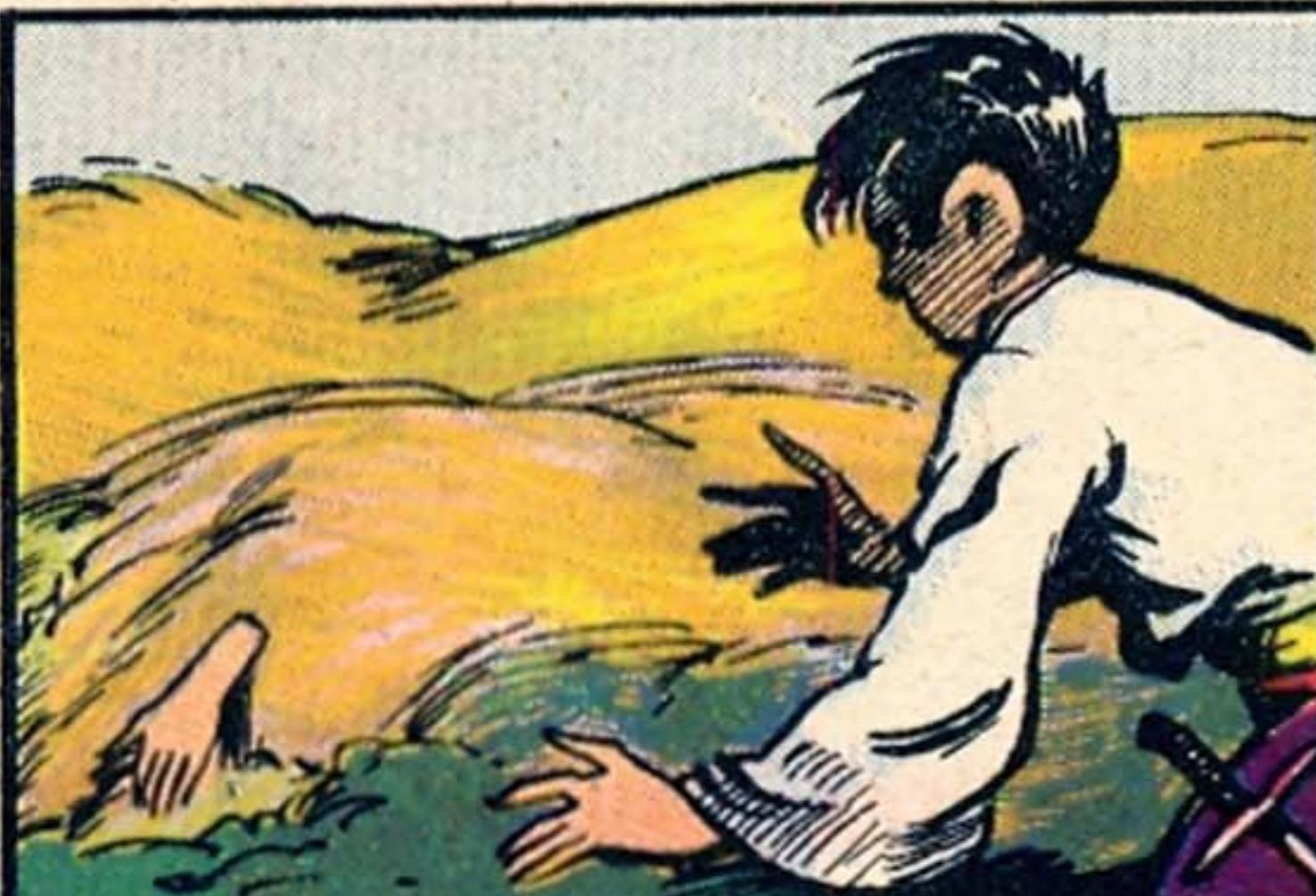
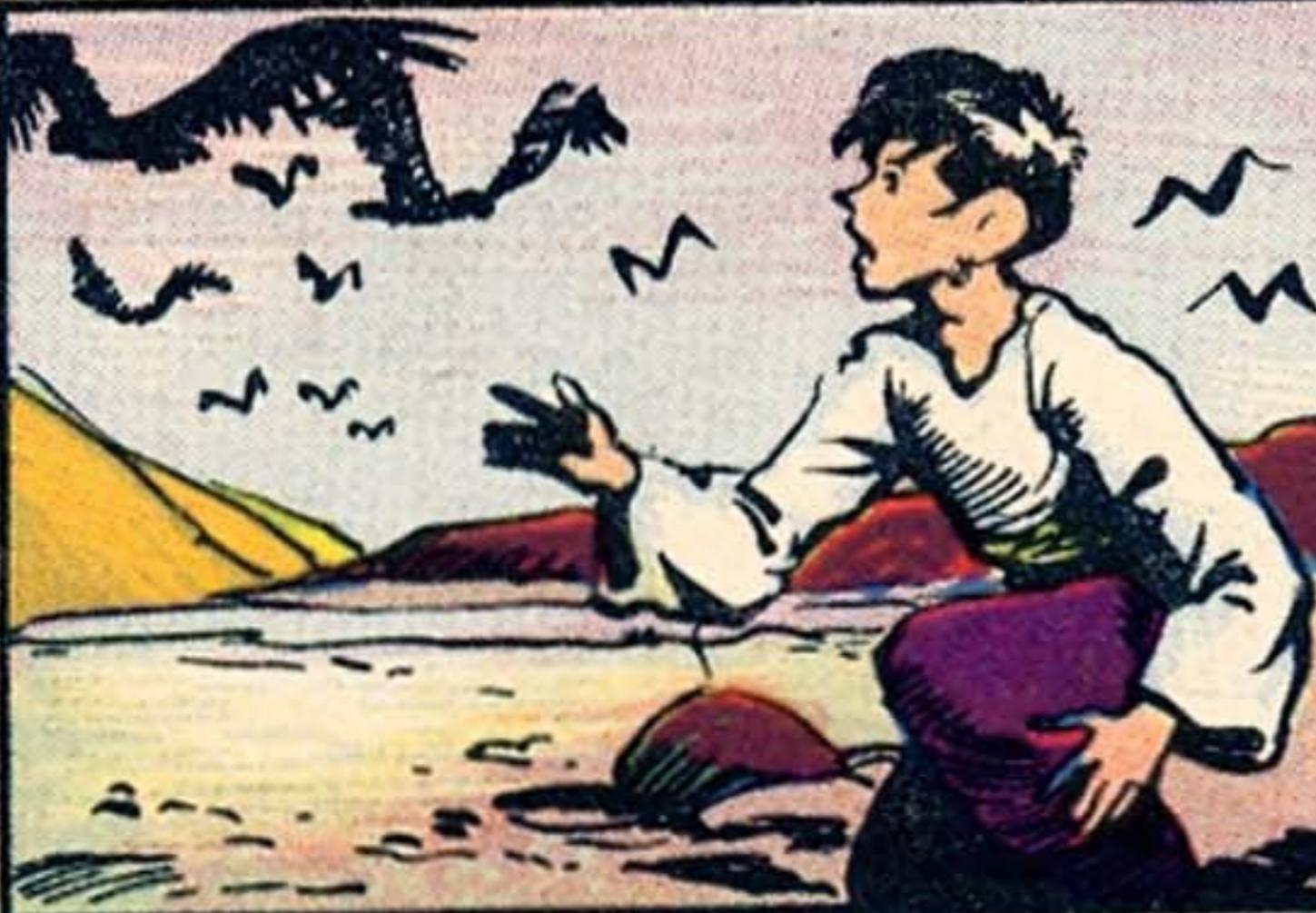


رحلة سندباد بطل البحار

تخيّص ما سبق : كان سندباد يجوب البحر على ظهر سفينته ، فلمح فتاة تتقاذفها الأمواج ، فأسرع إليها فأنقذها ، ثم صحبها إلى البر ، ومضى بها في طريق مملوء بالأهوال والمخاطر . فلم يزل يتنقل من خطر إلى خطر ، حتى وصل إلى وادي الرعب والهلاك ، فهبت عليهما رياح عاتية ، وأظلمت الدنيا ، فتاه كل منهما عن صاحبه ، واشتبه بهما الظمام ، وكادا يختنقان بالرمال ...



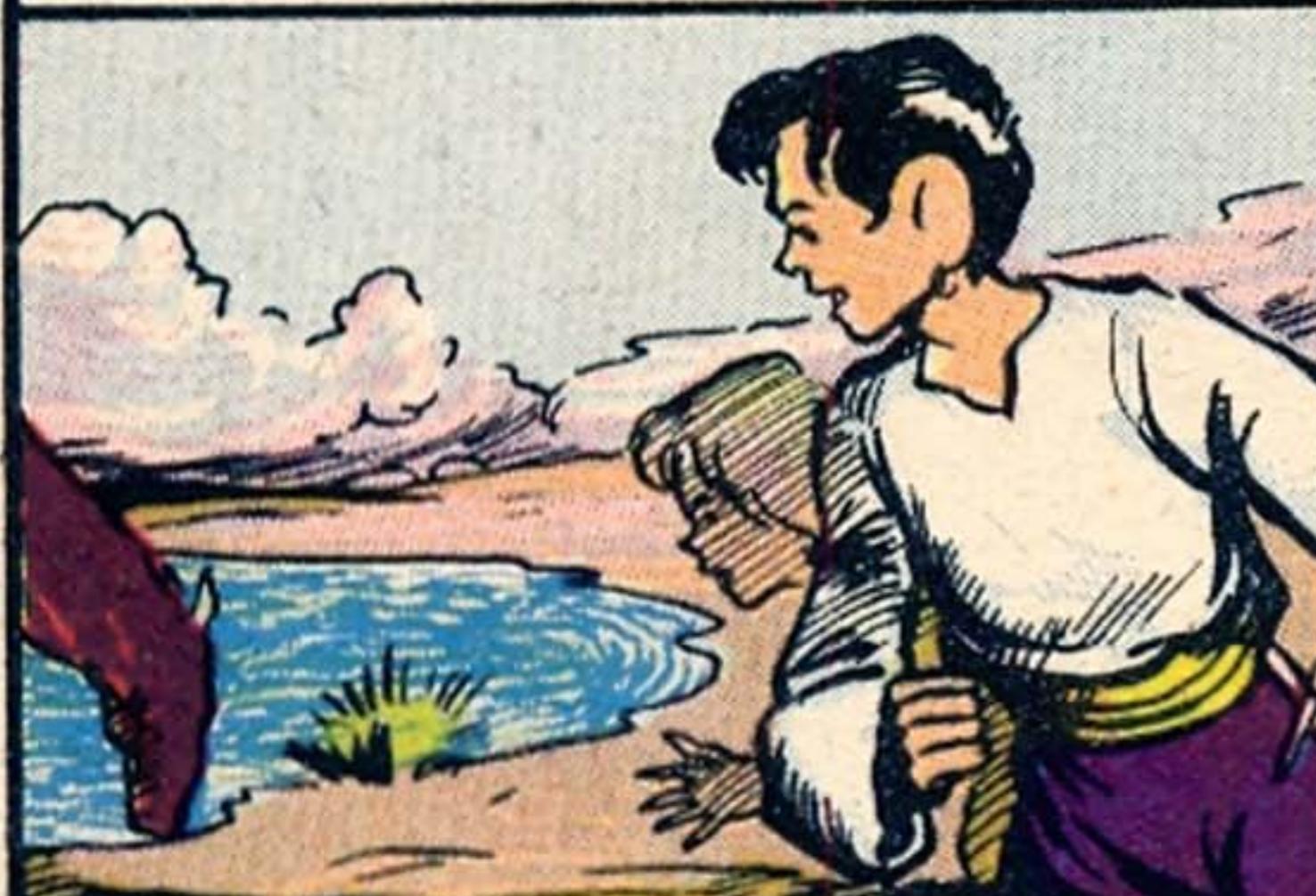
٣ - وأخذ يجول بعينيه ، فرأى كومة رمال تتحرك ، وقد برزت من تحتها ذراع صغيرة ...



٢ - ولع سندباد سرباً من العقارب الكاسرة تحلق في الفضاء ، فانقض قلبه ...



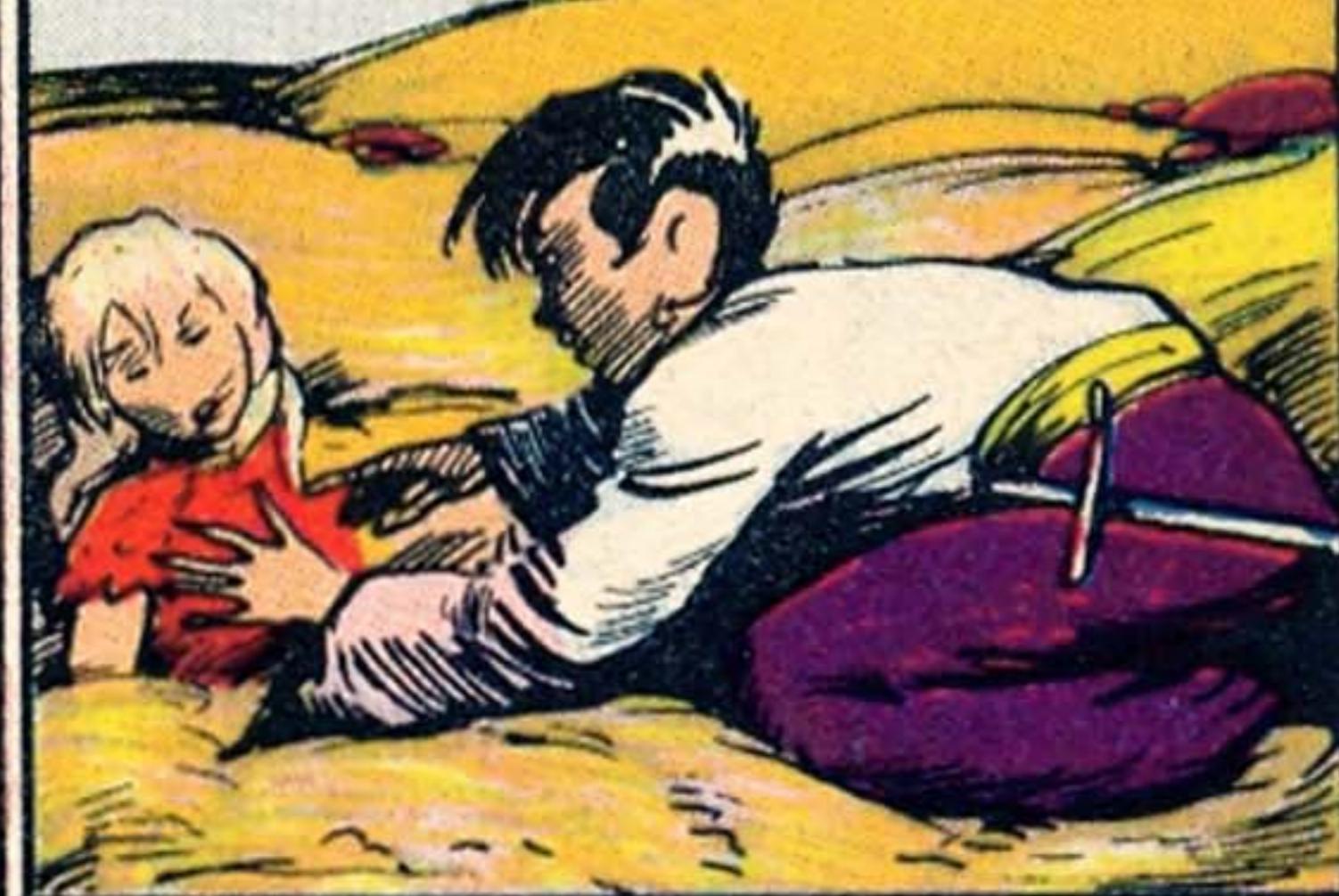
١ - ثم هدأت العاصفة ، ونجم على المكان صمت رهيب ...



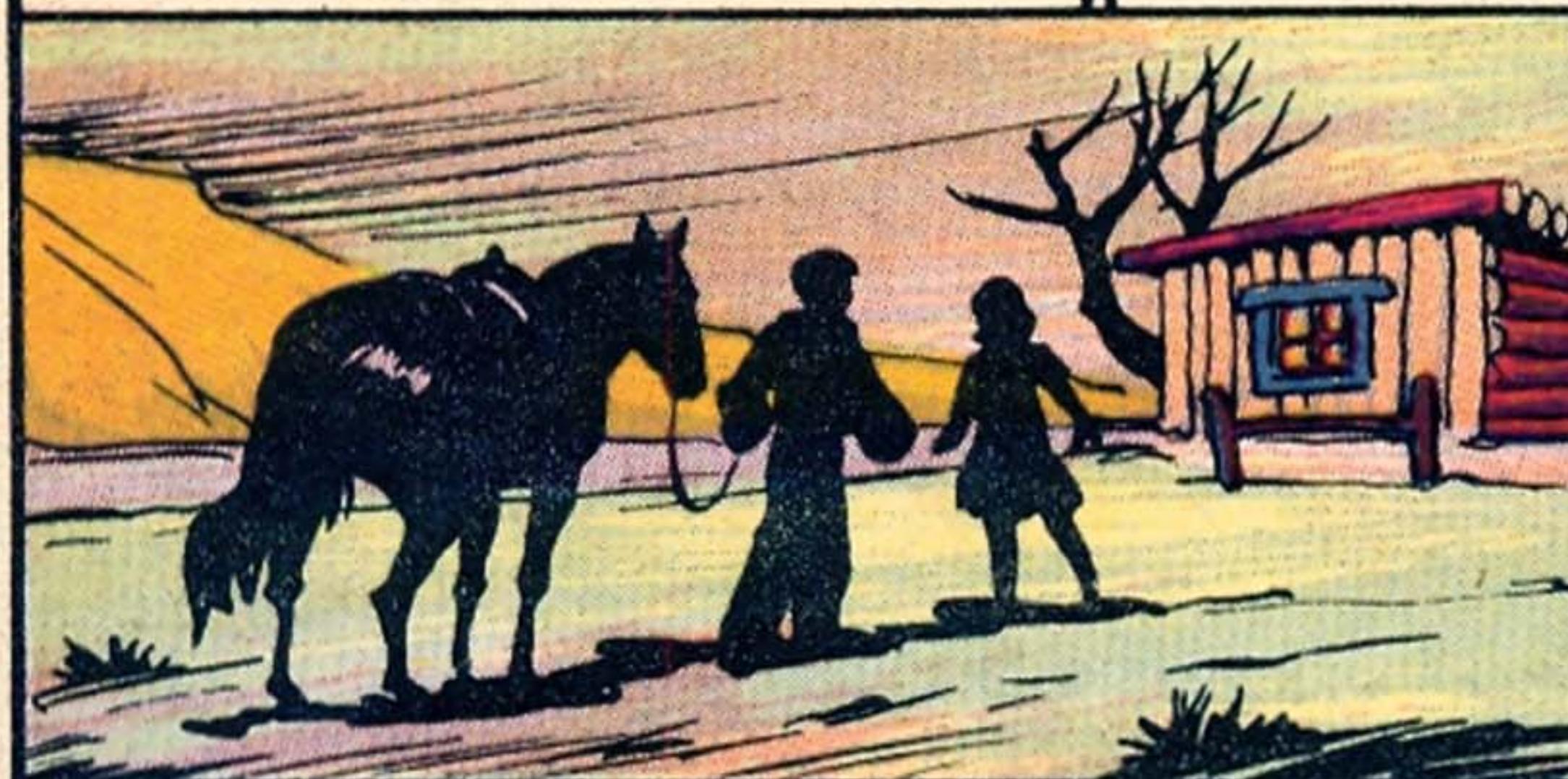
٦ - وأسرعوا نحو الحصان ، فرأياه يشرب من نبع يترقرق ماءه صافياً بين الرمال .



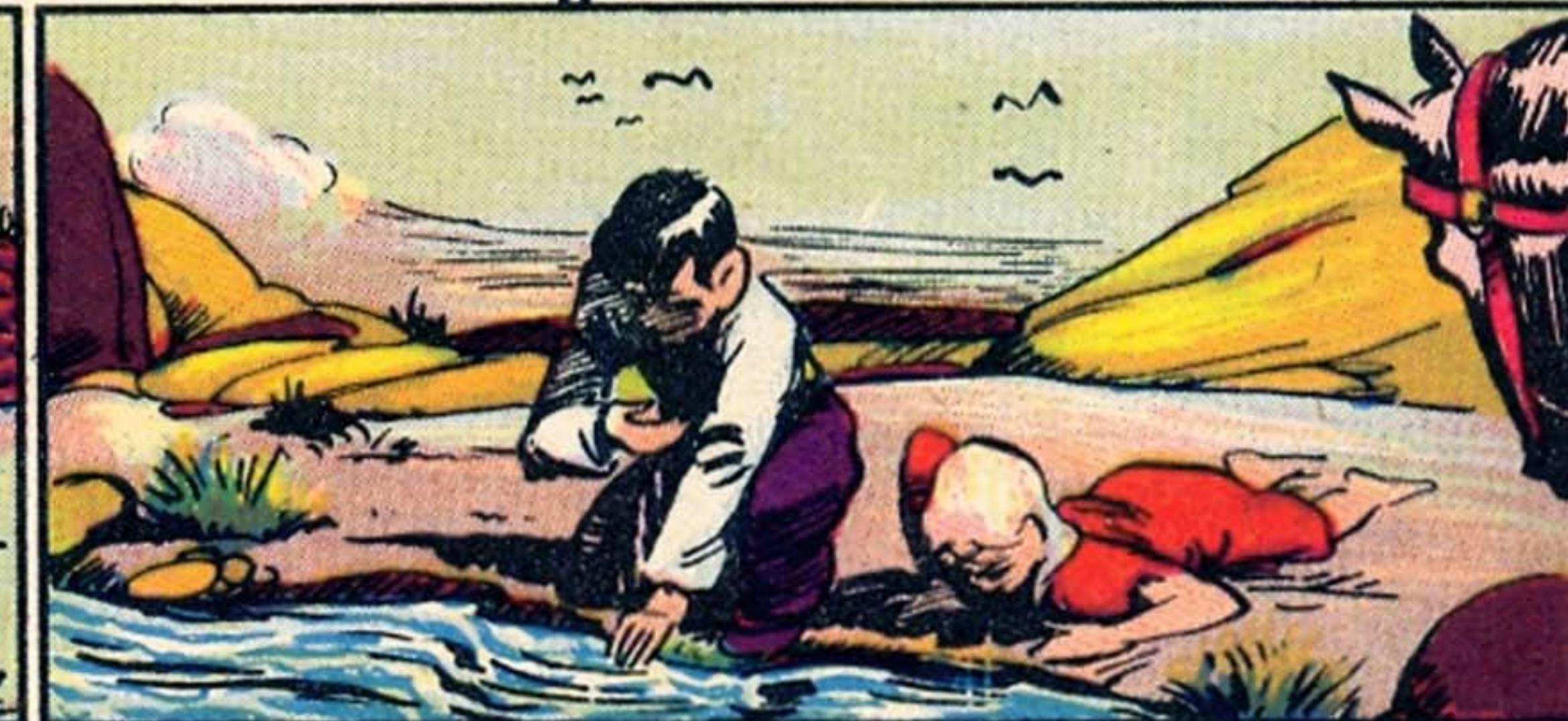
٥ - وكانت فرحته عظيمة حين رأها بخير ... ثم نظر حصانه واقفاً بعيداً .



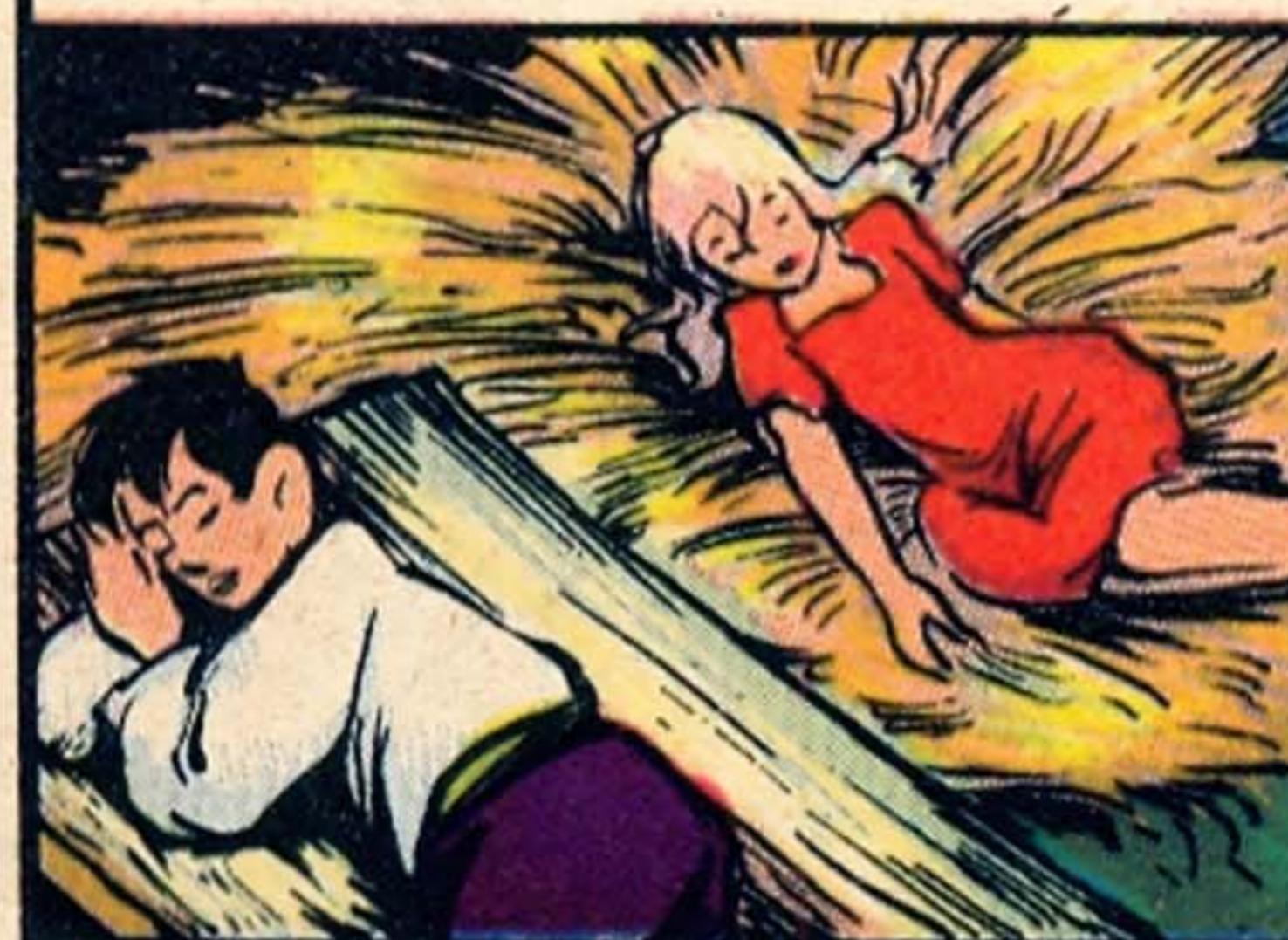
٤ - وأيقن سندباد أنها الفتاة ، فأسرع لإنقاذها ، قبل أن تختنق تحت الرمل المترافق ...



٨ - ولع سندباد على بعد كوخاً فوق ربوة ، فاشتاقت إلى الراحة تحت سقف ، بعد أيام طويلة قضتها في العراء ...



٧ - وكان فرجهما شديداً بهذا النبع ، فلا عليه يشربان من مائه ويفسلان ما علق بهما من الرمل ...



١١ - واستسلم سندباد والفتاة لسلطان النوم ، فلا يحسان بشيء حوطهما .



١٠ - وكان الكوخ حالياً ، إلا من بعض قطع من الأثاث القديم البالي .



٩ - ووقف سندباد على باب الكوخ وهو ينظر إلى داخله بحذر ...

مَلِكُ الْمُنْوَفِ بِكَتَّابِهِ

وهناك طائفة هامة وضرورية للخلية ، وهي طائفة الحراس ، التي تسهر على حراسة الخلية ، وهي التي خفت عليك منها ، لأنها تؤدي كل أجنبي يحاولاقرابة من الخلية . . .

وكل هذه الطوائف تخضع لنظام واحد ، وتحكمهم الملكة ، وهي أثني النحل ، وتعتبر النحل جميعاً أولاداً لها ، تحبّهم وتخلص في العمل لهم . . .
والآن تعال معى لندخل خليّة من هذه الخلايا . . .

ثم وضع العم قبعة من الخوص على رأسه وأسدل على وجهه قطعة من النسيج الشفاف ، وكذلك فعل لسالم ؛ ثم اقتربا من الخلية ، ومد العم يده فأنخرج قرصاً من العسل ، فتأمله سالم معجباً بمنظره الجميل، ورائحته العطرة ، وود لو جلس طول النهار يتأمله . . .

ثم مد العم يده مرة ثانية، وثالثة . . .
و السادسة ؛ وفي كل مرة يخرج قرصاً جديداً ، فيراها كلها في حجم واحد ، لا يزيد أحدها أو ينقص شيئاً عن الآخر ، وسالم واقف ينظر في عجب ودهشة ؛ ثم قال العم : أظنك معجباً يا سالم بمهارة الصناع في صنعهم، ودقّتهم في عملهم ، وأنهم لا يخطئون أبداً ، وعند ما يتم بناء قرص العسل وينتهي تكوينه ، تأتي الشغالات ، فتكسوه بطيبة من الشمع لحفظه . . .

وهنا أمسك العم بسكين ، وغرزها في قرص ، فظهر العسل صافياً ، ذا لون جميل ؛ ثم أعطى سالماً ليتدوّقه ، وهو يقول له : هذا هو عسل النحل الذي قال الله عنه في كتابه : « فيه شفاء للناس ». . .

« سالم » له عم يعيش في الريف ، قد اتخذ له بيته في وسط مزرعة ، وخصص جزءاً من المزرعة لتربيّة النحل .
وذات يوم ركب سالم مع أبيه ، وذهبوا لزيارة العم ؛ وكان سالم يسمع كثيراً عن النحل وطباعه ، فما إن وصل إلى المزرعة ، حتى اندفع يجري نحو خلايا النحل ، وفجأة سمع عمّه على بعد يصيح قائلاً : لا تقرب يا سالم من الخلايا .
انتظر . . .

ولما اقترب منه ، ربت كتفه وقال : خفت عليك أذى النحل ، فإن دخول هذه المملكة يكلف متاعب كثيرة ، ومع ذلك ، تعال معى . . .

ثم وقف بالقرب من إحدى الخلايا ، وأنخذ سالم يتأملها ، وعدة أسئلة تدور في رأسه ، وقبل أن يبدأ أسئلته ، شرع عمّه يقول : أصحح إلى يا بني ، الشيء الذي يهمك معرفته عن طباع هذه الحشرات هو النظام ، والدقة في العمل ، فكل فرد في الخلية يعمل ، لا مكان لكسلان . . .
والعمل مقسم بين طوائف عدة ، تعرف كل طائفة عملها ؛ فهناك طائفة العمال وهي التي تمتلك الرحيق من الأزهار ، وتكدّ في سبيل ذلك وتكدح طول اليوم ، وقد تطير آلاف الكيلو مترات يومياً لترجع بهذا الرحيق . . .

أما الطائفة الثانية فهي الشغالات التي تعمل شمع العسل ، وستقبل العمال عند دخوّفهم الخلية ، فتنزع ما علق بأرجلهم من أجزاء النبات ، لتصنّع منه الشمع . . .

والطائفة الثالثة هي طبقة الصناع والمهندسين ، وهي التي تنظم مداخل الخلية ، وتهيئ السكن الملائم لكل طائفة . . .

من كل جستان زهرة

أضحك معى :

عقوبة !

ظهرت «مايسة» بشكل لا يطاق في ليلة عيد ميلادها السابع؛ فقالت لها أمها وهي غاضبة - يا مايسة ! إذا استمررت على هذه الشقاوة فسألفي الحلوي ، واهدايا والدعوات ، وعيد الميلاد . . .

وهنا أجابتها مايسة في حزن . . .
- ولكن هل تستطيعين يا أمي إلغاء سبع سنوات من عمري ؟ !

درس في اللغة

الأم تعطي ولدتها درساً في المفردات اللغوية وتسأله :

- حينما يتكلم الممثل على المسرح بمفرده فإذا يسمى هذا ؟

- مونولوج !

- حسن ! وفيما يتحدث اثنان فإذا يسمى هذا ؟

- ديبالوج !

الأم : حسن ؟ فإذا كان هناك أربعة يتحدثون فبماذا نسمى هذا ؟

الولد : «بعد تردد قليل» يسمى كتالوج يا أمها !

النتيجة !

قص ولد على أبيه الخبر الآتي : لقد دست على قدم رجل في الطريق ، ولما اعتذر له بلطف ناولني ٣ قروش . . .

الأب : وماذا فعلت بعد ذلك ؟

الابن : دست على قدمه الأخرى !

فرق يوم واحد

الولد يسأل أمه : أصبحت أنك ولدت يا أمها يوم ٢٥ مارس ؟

الأم : نعم يا ولدي !

الولد : وأنا ولدت يوم ٢٤ مارس . . .

شيء غريب ؟ لولا فرق يوم واحد لكن أنا وأنت توأمین . . . !

أقنعة لا تنزع أبداً



يضطر بعض مشاهير الرجال في أفريقيا الجنوبية إلى اتخاذ رجال من الحرس السرى يصاحبونهم في غدواتهم وروحاتهم . وهؤلاء الحراس محكوم عليهم أن يضعوا دائمًا أقنعة على وجوههم حتى لا تظهر شخصياتهم . وفي بعض الأحوال يحظر على هؤلاء الحراس أن ينزعوا هذه الأقنعة حتى بعد موتهم . . .

الساجحة تفتق أكحيله !



فقد «كارل فيشر» الألماني ذراعيه الاثنين في الحرب العالمية الأخيرة، ولكنه مع ذلك لم يفقد الأمل في عمل شريف، فاستطاع أن يرسم رسوماً وصوراً لخمسة كتب في خلال خمسة أعوام ، وكان يضع الريشة في فمه ويقبض عليها بين فكيه ويتولى عملية الرسم . . .

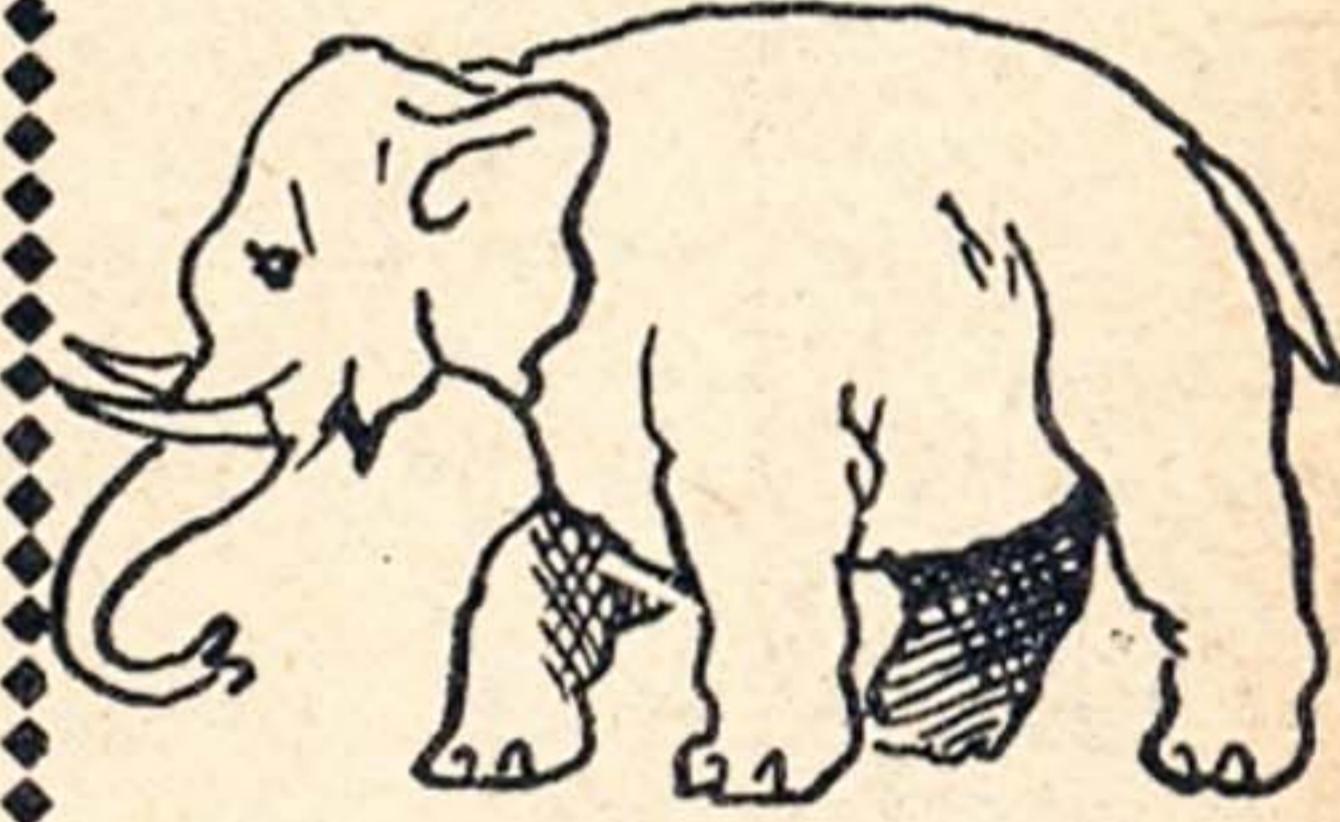
زحافات

أنواع الحجل



في بعض البلاد الباردة ينمو على أرجل بعض أنواع الحجل ، عند دخول فصل الشتاء — أغشية رقيقة ناعمة كثيرة تنبسط على طول الأصابع فيسهل بذلك مشى هذه الطيور على سطوح الثلوج . . .

هل تعلم ؟ أفيال ملبي بنطلونات



أن أفيال معبد السن المقدس بجزيرة سيلان يضع لها أصحابها بنطلونات حقيقة من الدنلتا الرفيعة يلبسها في أقدامهن . ولا تظهر هذه الأفيال أمام الجماهير بأرجل مكشوفة .

تاج لا يخلع أبداً

أن ملك قبيلة باكوتا في إمارة نيبال الهندية ليس موضعًا للغبطة... فإنه محظوظ عليه حظراً تماماً أن يخلع تاجه عن رأسه ، فهو يحمله دائمًا حتى في منامه . . . وهذا التاج قمعي الشكل ، وزنه ثقيل على رأس صاحبه المسكين



الدبّوس الصائِع



حافة القناة، فانجذبتُ عَلَيْهِ فَالنَّقَطَتْهُ، قَمَا كَانَ أَشَدَّ فَرَحَاهَا حِينَ رَأَتْهُ دَبُّوسًا جَيِّلًا عَلَى شَكْلِ قَلْبٍ، فَشَبَّكَتْهُ فِي صَدْرِهَا فَرَحَانَةً، ثُمَّ أَسْتَأْنَفَتِ السَّيْرَ إِلَى مَدْرَسَتِهَا فَوَصَّلَتْ فِي الْمَوْعِدِ ...

وَالْتَّفَّ الْبَنَاتُ حَوْلَ فَادِيَةَ، يَنْتَظِرُنَّ إِلَى الدَّبُّوسِ الْجَيِّلِ الَّذِي يَزِينُ صَدْرَهَا وَيَسْأَلُنَّهَا: مَنْ قَاتَ لِفَادِيَةَ وَمَنْ أَيْنَ؟ وَكَمْ تَمْنَهُ؟

قالَتْ فَادِيَةَ: إِنِّي لَمْ أَشْتَرَهُ، بَلْ وَجَدْتُهُ عَلَى حَافَةِ القناةِ، بِجُوارِ حَقْلِ الْقَمْنَحِ؛ وَسَادَهُبُّ بِهِ إِلَى الشُّرُطَةِ بَمَدْعَةٍ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ، لِتَبْحَثَ الشُّرُطَةُ عَنْ صَاحِبِهِ فَتَسْلِمَهُ إِلَيْهَا!

وَكَانَتْ زَمِيلَتُهَا «ثُرِيَا» أَشَدَّ الْبَنَاتِ إِعْجَابًا بِالدَّبُّوسِ، فَقَاتَتْ لَهَا: لِمَاذَا تَذَهَّبِينَ بِهِ إِلَى الشُّرُطَةِ؟ فَلَوْ أَنِّي أَنَا الَّتِي وَجَدْتُهُ لَأَخْتَفَفَتُ بِهِ لِتَفْسِيِ!

بُسْتَانِيَّيْنَ كَبَارًا، لَا صِبَانَا صِفَارًا مِثْلَ فَرِيدَ؛ فَكُلَّمَا قَصَدَ حَدِيقَةَ لِيَقْعَلَ فِيهَا، قَالَ لَهُ صَاحِبُهَا: مَقْدِرَةَ يَا بُنَى؟ فَإِنِّي أَرِيدُ بُسْتَانِيَّا لَهُ خِبْرَةَ!

وَكَانَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ تُؤْذِيهِ، لِأَنَّ خِيرَتَهُ فِي ذَلِكَ، كَانَتْ أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ خِبْرَةٍ يَطْلُبُهَا أَصْحَابُ الْحَدَائِقِ! وَعَادَ فَرِيدُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الدَّارِ، فَسَمِعَ أَخْتَهُ تَقُولُ لِأَمِّهِ: إِنَّ الْمَدْرَسَةَ تَطْلُبُ مَئَى جُنْيَهَا لِلسيَّارَةِ!

قَالَتِ الْأُمُّ: لَيْسَ مَعِي جُنْيَهَ يَقْبَضُ عَنْ حَاجَتِنَا يَا فَادِيَةَ، وَمَدْرَسَتُكَ قَرِيبَةَ، فَأَذْهَبِي إِلَيْهَا مَاشِيَةَ، وَلَنْ يُكْلِفَكَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَخْرُجَي مِنَ الدَّارِ مُبَكِّرَةً قَبْلَ مَوْعِدِكِ بِرْبَعَ سَاعَةٍ، وَجَوَّ الصَّبَاحِ حَيْلَ، يَسْاعِدُكَ عَلَى الْمَشَى! ثُمَّ نَظَرَتِ الْأُمُّ إِلَى فَرِيدَ، وَعَادَتْ تَقُولُ: إِنَّ أَخَاكَ فِي حَاجَةٍ إِلَى مِعْقَطٍ يَقْبِعُ الْبَرْدُ، وَلَكِنِّي لَا أُسْتَطِعُ شِرَاءُهُ لَهُ؛ فَأَحْتَمِلُ كَمَا يَحْتَمِلُ، حَتَّى يَبْرُأَ أَبُوكِ مِنْ غَلَّتِهِ، وَيَمْوَدَ إِلَى عَمَّتِهِ!

سَمِعَ فَرِيدُ هَذَا، كَمَا سَمِعَتْهُ أَخْتَهُ، فَتَرَقَّقَ الدَّمْنُ فِي عَيْنِيهِ، وَفِي عَيْنِيِّ أَخْتِهِ؛ ثُمَّ قَالَ لِأَمِّهِ: لَوْ أَتَنِي وَجَدْتُ صَاحِبَ حَدِيقَةٍ يَطْلُبُنِي لِلْقَعْلِ فِي حَدِيقَتِهِ، لَوْفَرَمْتُ مِنْ أَجْرِيَ ثَلَاثَ مِعْقَطٍ لِي، وَأَجْرَةَ السَّيَّارَةِ لِأَخْرِيِّ!

قَالَتِ الْأُمُّ: لَا تَفْكِرْ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَثِيرًا يَا بُنَى، فَإِنَّكَ تُؤْدِي لَنَا أَكْثَرَ مِمَّا يَحْبُبُ عَلَيْكَ، إِذْ تَزَرَّعُ لَنَا الْخُضْرُ الَّتِي نَطْبُخُهَا؛ وَهَذِهِ نِعْمَةُ جَزِيلَةٌ!

وَفِي صَبَاحِ الْقَدَ، اسْتَيْقَظَ الْأَخْوَانِ مُبَكِّرِينَ، فَتَنَاوَلَاهُمُوا، ثُمَّ تَهَيَّأُ كُلُّ مِنْهُمَا لِلْخُرُوجِ إِلَى مَدْرَسَتِهِ؛ فَقَاتَتِ الْأُمُّ لِفَادِيَةَ: أُسْلِكِي طَرِيقَ الْحَقْلِ يَا فَادِيَةَ، فَإِنَّهُ أَقْصَرُ الْطَّرُقِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ!

فَأَطَاعَتْ فَادِيَةَ، وَسَلَكَتْ طَرِيقَ الْحَقْلِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَبْلُغْ نِصْفَ الْطَّرِيقِ حَتَّى رَأَتْ شَيْئًا يَنْعُمُ عَلَى

كَانَتْ «فَادِيَةَ» وَأَخْوَهَا «فَرِيدَ» يَعِيشَانِ مَعَ أَبَوِيهِمَا سَعِيدَيْنَ، فِي دَارٍ صَغِيرَةٍ جَيِّلَةَ، ذَاتَ حَدِيقَةٍ مُنْسَقَةَ، فِيهَا جَانِبُ لِلَّزَّهَرِ وَجَانِبُ الْخُضْرِ.. وَكَانَتْ أَعْظَمُ تَسْلِيَةَ لِفَرِيدَ، هِيَ الْعَمَلُ فِي الْحَدِيقَةِ، فَهُوَ الَّذِي يَزِرُّهُمَا، وَيُبَسِّمُهُمَا، وَيَسْقِيَهُمَا، وَيَقْطُفُ مِنْهَا الزَّهَرَ لِلرِّزْيَةِ، وَالْخُضْرَ لِلْمَطْبَخِ؛ فَأَكْتَسَبَ بِذَلِكَ خِبْرَةَ عَظِيمَةَ فِي عَالِمِ كَأَعْظَمِ بُسْتَانِيَّ ..

أَمَا فَادِيَةَ فَكَانَتْ أَعْظَمُ تَسْلِيَتِهَا أَنْ تَسْاعِدَ أَمْهَا فِي تَنْظِيفِ الدَّارِ، وَفِي طَهُي الطَّعَامِ ..

وَظَلَّ الْأَخْوَانِ يَعِيشَانِ سَعِيدَيْنَ بَيْنَ أَبَوِيهِمَا، حَتَّى مَرَضَ أَبُوهُمَا ذَاتَ يَوْمٍ مَرَضًا حَطِيرًا، فَنُقْلِـ إِلَى الْمُسْتَشْفَى، وَأَنْقَطَ عَنْ عَمَّلِهِ الَّذِي يُنْفِقُ مِنْهُ عَلَى أُسْرَتِهِ؛ فَضَاقَتْ أَحْوَالُهَا ضِيقًا شَدِيدًا، وَرَكِبَهَا الْهَمُ ..

فَلَمَّا طَالَ مَرَضُ الْأَبِ، وَضَاقَ رِزْقُ الْأُسْرَةِ، قَالَ فَرِيدُ لِأَمِّهِ: إِنِّي يَا أَمِّي أَسْتَطِعُ أَنْ أَعْمَلَ بُسْتَانِيَّا بِالْأَجْرَةِ فِي أَوْقَاتِ فَرَاغِيِّ، فَأَكْسِبَ رِزْقًا يُعِينُنَا عَلَى الْعِيشِ!

فَقَاتَتِ أُمُّهُ: اصْنِعْ مَا تُرِيدُ يَا بُنَى، وَاللَّهُ مَعَكَ! وَلَكِنَّ فَرِيدًا لَمْ يَجِدْ صَاحِبَ حَدِيقَةٍ يَسْتَخْدِمُهُ؛ لِأَنَّ أَصْحَابَ الْحَدَائِقِ جَيِّعاً كَانُوا يُرِيدُونَ لِيُخْدِمُهُ حَدَائِقِهِمْ



فَرَاشَةُ، لَا عَلَى شَكْلِ قَلْبٍ، أَمَا هَذَا الدَّبُوسُ فَإِنَّهُ رَخِيمٌ
الثَّمَنُ، لَا يُسَاوِي أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ جُنَاحَاتٍ، وَلَا تَزِيدُ
مُكَافَأَتُهُ عَلَى بِضْعِ عَشَرَاتٍ مِنَ الْقُرُوشِ!

وَعَادَتْ فَادِيَةُ إِلَى دَارِهَا حَرَيْنَةُ، بَعْدَ أَنْ دَفَعَتِ
الدَّبُوسَ إِلَى ضَابِطِ الشُّرُطَةِ، لِيَبْحَثَ عَنْ صَاحِبِهِ؛ وَلَمْ
تَكُنْ أُمَّهَا وَلَا أَخْوَهَا فِي الدَّارِ؛ فَجَلَسَتْ عَلَى مَقْعِدٍ خَشِيقٍ
فِي الْحَدِيقَةِ، وَأَطْرَقَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى الْأَرْضِ، وَالدَّمْوَعُ
تَمْلَأَ عَيْنَيْهَا... وَبَيْنَا هِيَ جَالِسَةٌ، سَمِعَتْ صَوْتًا يَقُولُ
لَهَا : مَاذَا يُنْبِكِيكِ يَا فَتَاهَةَ؟

فَرَفَعَتْ فَادِيَةُ رَأْسَهَا، فَرَأَتْ سَيِّدَةً أَكْبَرَ مِنْ أُمَّهَا
سِنًا، فَقَالَتْ : لَا شَيْءٌ يَا سَيِّدَتِي... .

ثُمَّ أَخَذَتْ تَقْصُّ عَلَيْهَا قِصَّهَا وَمَا حَدَثَ لَهَا فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ؛ فَقَالَتِ السَّيِّدَةُ : إِنِّي يَا بُنْيَانَةُ صَاحِبَةُ ذَلِكَ
الدَّبُوسِ، وَقَدْ تَسْلَمْتُهُ مِنْ ضَابِطِ الشُّرُطَةِ، وَعَرَفْتُ مِنْهُ
أَسْمَكِ وَعُنْوانَ دَارِكِ؛ وَإِنِّي لَيُسْرِشُنِي أَنْ أُخْبِرَكِ أَنَّ هَذَا
الدَّبُوسَ أَغْلَى عِنْدِي مِنْ كُلِّ دَبُوسٍ غَيْرِهِ، إِذْ كَانَ
هَدِيَّةً مِنْ وَلَدِي الْوَحِيدِ، الَّذِي فَقَدَتْهُ فِي حَرْبِ فِلَسْطِينِ؛
فَهُوَ تَذَكَّرٌ كَارِعًا، تَزِيدُ قِيمَتُهُ عِنْدِي عَلَى الْمِئَاتِ وَالْآلَافِ؛
وَلَكِنِّي - بِالْأَسْفِ - لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَكَافِيكِ ،
بِخَمْسِينَ جُنَاحًا؛ وَكُلُّ مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُفْعَلَهُ، هُوَ أَنْ أَكِلَّ
إِلَى أَخِيكِ الْعِنَيَّةَ الْحَدِيقَةَ دَارِيِ إِذَا كَانَ - كَمَا تَصْفِيفِهِ -
بَارِعًا فِي خِدْمَةِ الْحَدَائِقِ؛ وَلَهُ عَلَى ذَلِكَ عَشْرَةُ قُرُوشٍ
عَنْ كُلِّ سَاعَةٍ عَمَلٌ بِالْحَدِيقَةِ !

وَلَمَّا عَادَتِ الْأُمُّ وَعَرَفَتِ الْقِصَّةَ، قَاتَتْ لَا بُذَّتِهَا :
إِنَّ خَيْرَ مَا فَعَلْتُهُ يَا بُنْيَانَةُ، أَنَّكِ لَمْ تَبْدِي الدَّبُوسَ لِثُرَيَا،
وَلَوْ أَنَّكِ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَمَّا سَاحَتُكِ أَبَدًا !

وَبَعْدَ شَهْرٍ كَانَتْ فَادِيَةُ تَرْكِبُ سَيَّارَةَ الْمَدْرَسَةِ كَمَا
كَانَتْ، وَكَانَ أَخْوَهَا يَلْبَسُ مَعْطِفًا جَدِيدًا، وَكَانَتِ الْأُمُّ
مَسْرُورَةً بِحَذَائِقَهَا الْجَدِيدَ، وَكَانَ الثَّلَاثَةُ يَحْمِلُونَ هَدِيَّةَ
بِمِينَةَ إِلَى الْأَبِ فِي الْمُسْتَشْفِيِ !

قَاتَتْ فَادِيَةُ : وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أُمَّى تَقُولُ : إِنَّ ذَلِكَ
خِيَانَةً، وَحَرَامَ !
قَاتَتْ ثُرَيَا : أَتَبْدِي عِينَهُ لِي بِجُنَاحِيَّهُ؟

فَسَكَكتْ فَادِيَةُ، وَتَذَكَّرَتِ الْجُنَاحَيَّةُ الْمَطْلُوبَ أَجْرَةً
لِلسيَّارَةِ، فَمَدَّتْ يَدَهَا إِلَى صَدْرِهَا بِلَا وَغْنِيَّ، لِتَنْزِعَ
الدَّبُوسَ وَتَدْفَعَهُ إِلَى ثُرَيَا، كَمَا تَحْصُلُ عَلَى الْجُنَاحَيَّةِ؛ وَلَكِنَّ
عَقْلَهَا لَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ إِلَيْهَا، فَرَدَّتْ يَدَهَا وَهِيَ تَقُولُ
لِثُرَيَا : لَا لَا، كَيْفَ أَبْيَعُ شَيْئًا لَا أَمْلِكُهُ؟

فَلَمَّا أَنْتَهَتِ الدُّرُوسُ، أَسْرَعَ الْبَنَاتُ إِلَى سَيَّارَةِ
الْمَدْرَسَةِ لِيَرْكَبُنَّ، وَأَسْرَعَتْ فَادِيَةُ مَعْهُنَّ، كَعَادَتِهَا؛
وَلَكِنَّهَا لَمْ تَلْبَثْ أَنْ تَذَكَّرَتْ أَنَّهَا لَمْ تَدْفَعَ أَجْرَةَ السَّيَّارَةِ،
فَأَرْتَدَتْ حَرَيْنَةَ، ثُمَّ أَتَخَذَتْ طَرِيقَهَا إِلَى الدَّارِ مَاشِيَّةً !

وَلَمْ تَكُنْ تَبْلُغْ مُنْتَصَفَ الطَّرِيقِ . حَتَّى لَحِقَتْ بِهَا
سَيَّارَةُ الْبَنَاتِ، فَأَشَرَنَ إِلَيْهَا بِأَيْدِيهِنَّ مِنْ نَافِذَةِ السَّيَّارَةِ
لَتَقْفِي؛ ثُمَّ وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ، وَأَطْلَلَ عَلَيْهَا الْبَنَاتُ لِيَقْلُنَ لَهَا
إِنَّ الدَّبُوسَ الَّذِي عَرَثَتِ عَلَيْهِ يَا فَادِيَةَ، غَالِي الثَّمَنِ،
يُسَاوِي مِئَاتِ الْجُنَاحَيَّاتِ؛ فَقَدْ سَمِعْنَا بِذَلِكَ بَعْدَ حُرُوجِكِ
مِنَ الْمَدْرَسَةِ؛ فَلَوْ أَنَّكِ ذَهَبْتِ إِلَى الشُّرُطَةِ، لَا عَطْوُكِ
مُكَافَأَةً لَا تَقْلِلُ عَنْ خَمْسِينَ جُنَاحًا، هِيَ عُشْرُ مَنَهِ !

فَكَادَتْ فَادِيَةُ تَرْقُصُ مِنَ الْفَرَحِ، حِينَ سَمِعَتْ هَذَا
النَّبَأَ؛ وَأَسْرَعَتْ إِلَى الشُّرُطَةِ، وَرَافِقَهَا بَعْضُ زَمِيلَاتِهَا،
وَهِيَ تُفَكِّرُ عَلَى طُولِ الطَّرِيقِ فِيهَا تَفْعُلُهُ بِالْجُنَاحَيَّاتِ
الْخَمْسِينَ الَّتِي سَتَأْخُذُهَا... .

سَتَقْدِعُ أَجْرَةَ السَّيَّارَةِ، وَتَسْتَرِي مَعْطِفَاهَا جَدِيدًا لِأَخِيهَا،
وَحِذَاءً جَدِيدًا لِأَمَّهَا، وَهَدِيَّةً عَظِيمَةً لِأَبِيهَا، وَأَشْياءً أُخْرَى
كَثِيرَةَ... .

هـ كَذَا كَانَتْ تَقُولُ لِنَفْسِهَا؛ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَبْلُغُ
دَارَ الشُّرُطَةِ حَتَّى أَرْتَدَ فَرْحَهَا حَرَنَا؛ فَقَدْ أَخْبَرَهَا ضَابِطُ
الشُّرُطَةِ أَنَّ الدَّبُوسَ الَّذِي لَقِيَتِهُ لَيْسَ هُوَ الدَّبُوسَ
الْمَطْلُوبُ، الْغَالِي الثَّمَنُ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ دَبُوسٌ عَلَى شَكْلِ

من قصص الشعب :

قلوب طيبة

قصة من النمسا



ولكنه دهش ، واتسعت حدقتا عينيه ، حين رأى الملعقة تحمل شيئاً غير الماء ، فاندفع يقول : هذا ليس ماء ، ولكنه شيء آخر ، شيء يؤكل ، وله رائحة طيبة كما قال الشيخ . . .

واتوجه الصبي ، وجده ته نحو الشيخ ، فلم يجده ، ولكنهما وجدا مكانه كيساً من الدقيق ، وبجانبه المنشفة ، والحداء ، وقد امتلاه بالنقود الذهبية .

قالت : لا ، بل إن بالباب طارقاً يا عزيزى ، هيا افتح له . . .
وكان صوت من الخارج يقول : افتح ! أنا فقير ، وأكاد أموت من الجوع والبرد ، افتح . . .



فتح الصبي الباب ، فرأى أمامه شيئاً ناحلاً ، في ثياب مهلهلة ، فدعاه إلى الدخول . . .

دخل الشيخ يرتعش ، وجلس بجانب النار ، على مقعد خشبي ، يحشف ما يبقى على جسمه من ملابس مبتلة ، وحداء قد غطاه الوحل وغرقت فيه رجله ! وأثر منظر الشيخ في الصبي ، فأسرع وأتى بمنشفة وحداء كان لأبيه ، وأخذ يساعدته وهو يقول : هذا كل ما يمكننا أن نساعدك به يا سيدى . . .

فابتسم الشيخ ابتسامة الرضا والقبول ، ثم قال : ولكن أعلم رائحة طيبة من القدر . !

فاندفعت الحدة تقول في صراحة : ليس في القدر إلا ماء يغلى يا سيدى . . .
وابتسם الصبي وأراد أن يبرهن على كلام جدته ، فأمسك بالملعقة ، فغمضها في القدر . وأخرجها ليقول : انظر ، هذا ماء ، ولا شيء غير الماء . . .

على سفح الجبل ، وفي منزل عتيق ، كانت الحدة العجوز تعيش مع حفيدها الصغير .

أما أبو الصغيرة ، فلم يكن قد رجع بعد من الحرب ، وأما أمّه فقد ماتت منذ ولادته . . .

وفي ليلة من ليالي الشتاء الممطرة ، جلست الحدة ، ومعها حفيدها بجانب النار يستدفئان ، وكلاهما جائع خاوي البطن . . .

الخطب كثير ، والصبي يحمل منه الأغصان اليابسة التي تسقط من أشجار الغابة المجاورة للمنزل كل يوم ؛ أما الحبز والطعام ، فكانا ناقصين ، وكانت الحدة تحاول تصوير الصبي ، وتلهيته عن طلب الطعام ، بقدر قد ملأتها ماء ، وضعتها على النار ، لتهدا نفس الصبي حتى يدركه النوم ، فيأوى إلى فراشه . . .
وكان الصبي ذكياً ، يعلم الحقيقة ، ولا يريد أن يناقش جدته ؛ فكل الأمور ظاهرة أمام عينيه ، وكان في مثل هذه الحالات ، يقول دائماً لجدته : لا أشعر الليلة بجوع يا جدّي !

ولكنه في هذه الليلة كان شديد الجوع والملل ، ولاحظ ارتباك جدته وعدم قدرتها على تهيئة العشاء ، فأراد أن يصرف فكرها إلى حديث آخر ، فقال : قصّي على يا جدّي قصة الصغير الذي راح يبحث عن أمه في القمر . . .

فتتحنحت الحدة لتبدأ كلامها ، وحين بدأت تقول « كان ياماً كان . . . » سمعت دقات على الباب : طق ، طق ، طق ، فأمسكت الحدة عن الكلام ، وقال الصبي : ربما كانت الريح ياجدّني . لا تجزعني . . .

ركـ الفـتـاةـ الصـوفـ المـلوـونـ

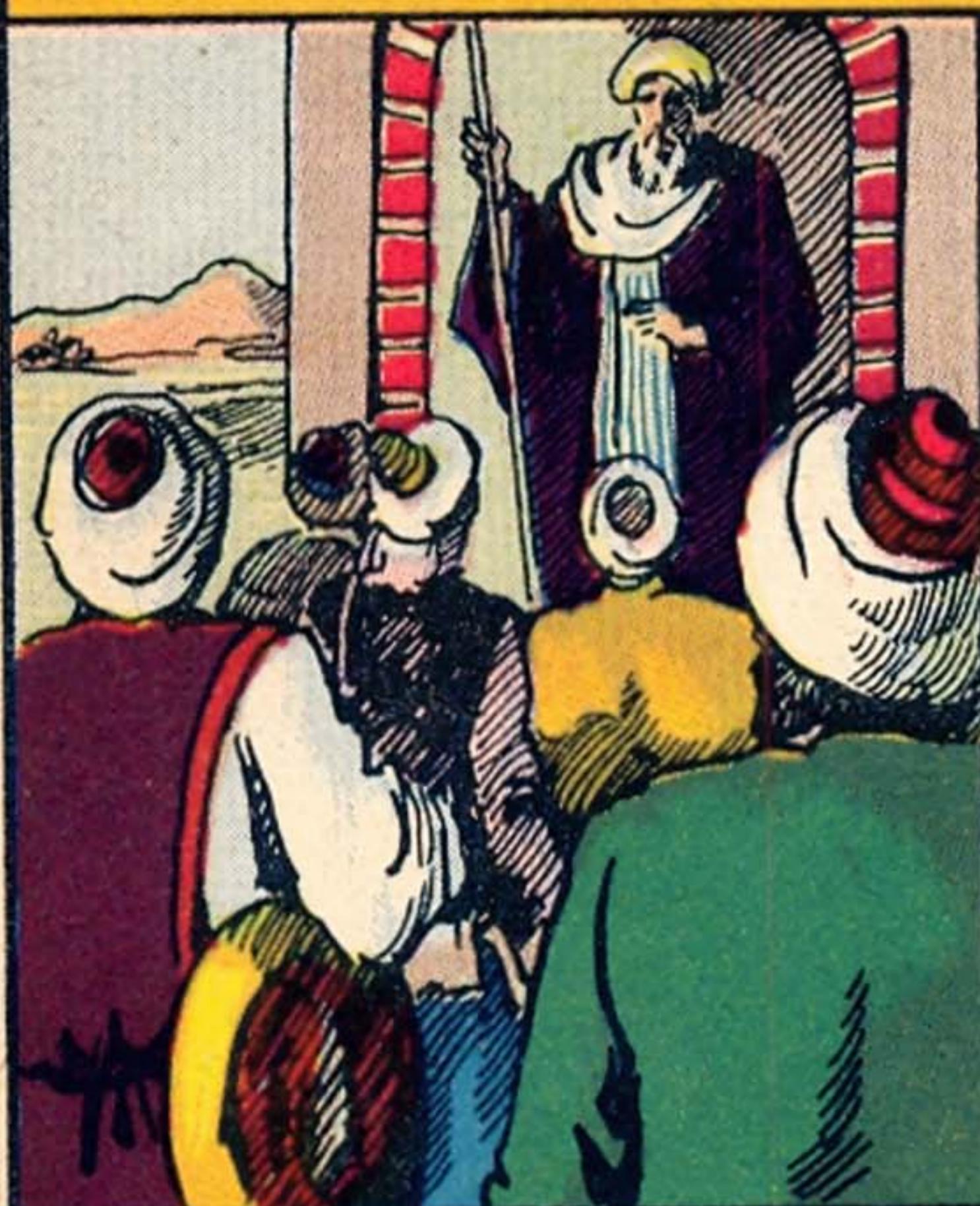
إذا لاحظت أن الصوف قد بدأ يحول لونه وينصل « يبهر » فاغسليه في الحال بماء بارد ، من الخففية مباشرة ، مع استعمال أحد سوائل التنظيف الباهرة الحالية من الصابون .

وإذا استعملت الصابون فلن المستحسن أن تنقعي الصوف في الخل المذاب في الماء بنسبة ملعقة صغيرة من الخل إلى نصف صفيحة من الماء ، لمعادلة أية مادة قلوية .

وأخيراً انقعي الصوف في ماء بارد حتى تزيل كل أثر للخل تماماً .

ولما كان التجفيف هاماً جداً في الأقمشة الملونة ، فيجب أن تحفظ بواسطة قطعة من القماش موضوعة بين البطانة . كما يجب أن تعلق الثياب المخططة بطريقة تحفظ الخطوط تمامها .

تحت أسوار القدسية

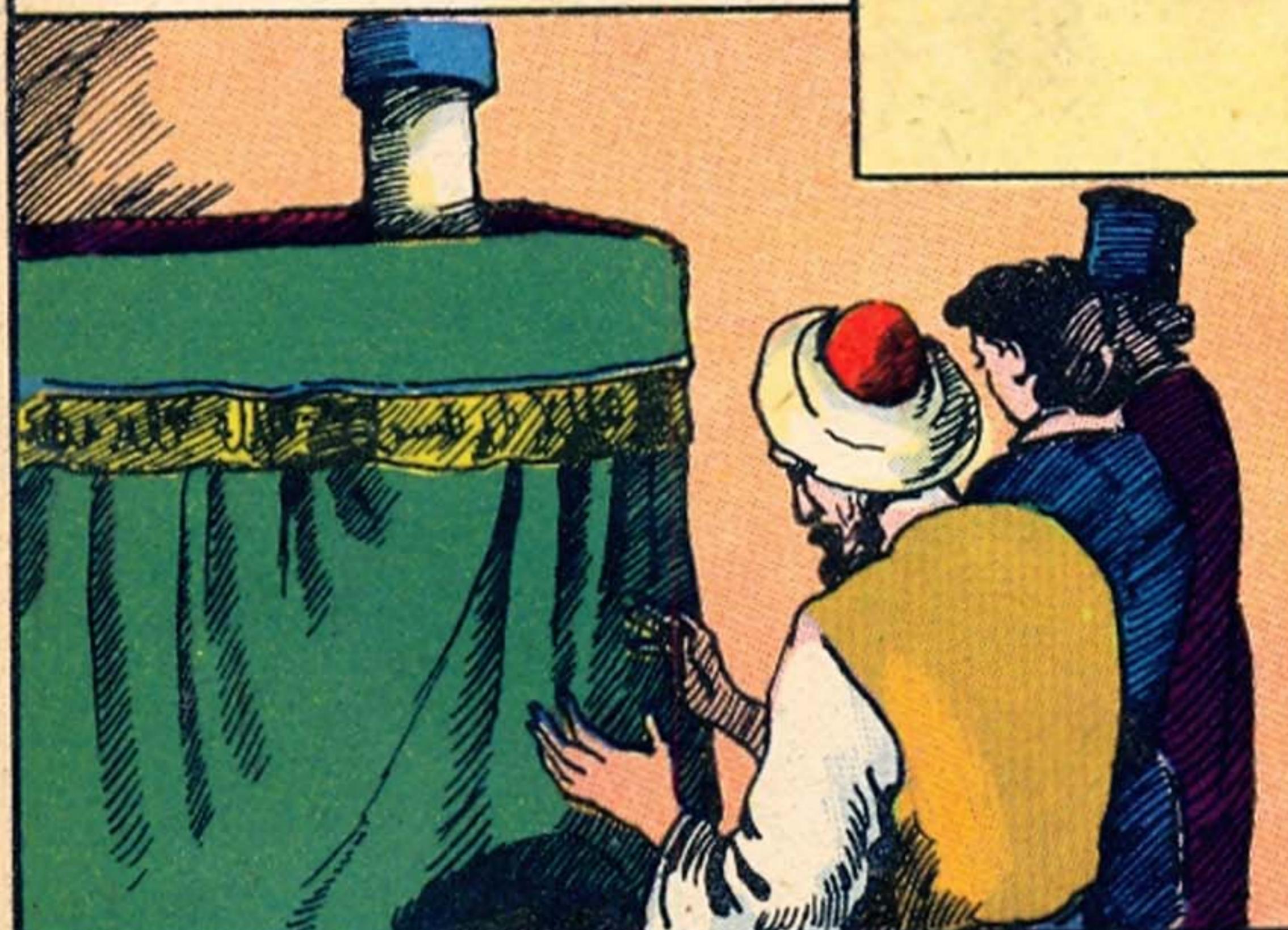


٢ - وكان الحند يتبركون به ، ويستمعون لوعاظه ، ويرجون الثواب في طاعته .

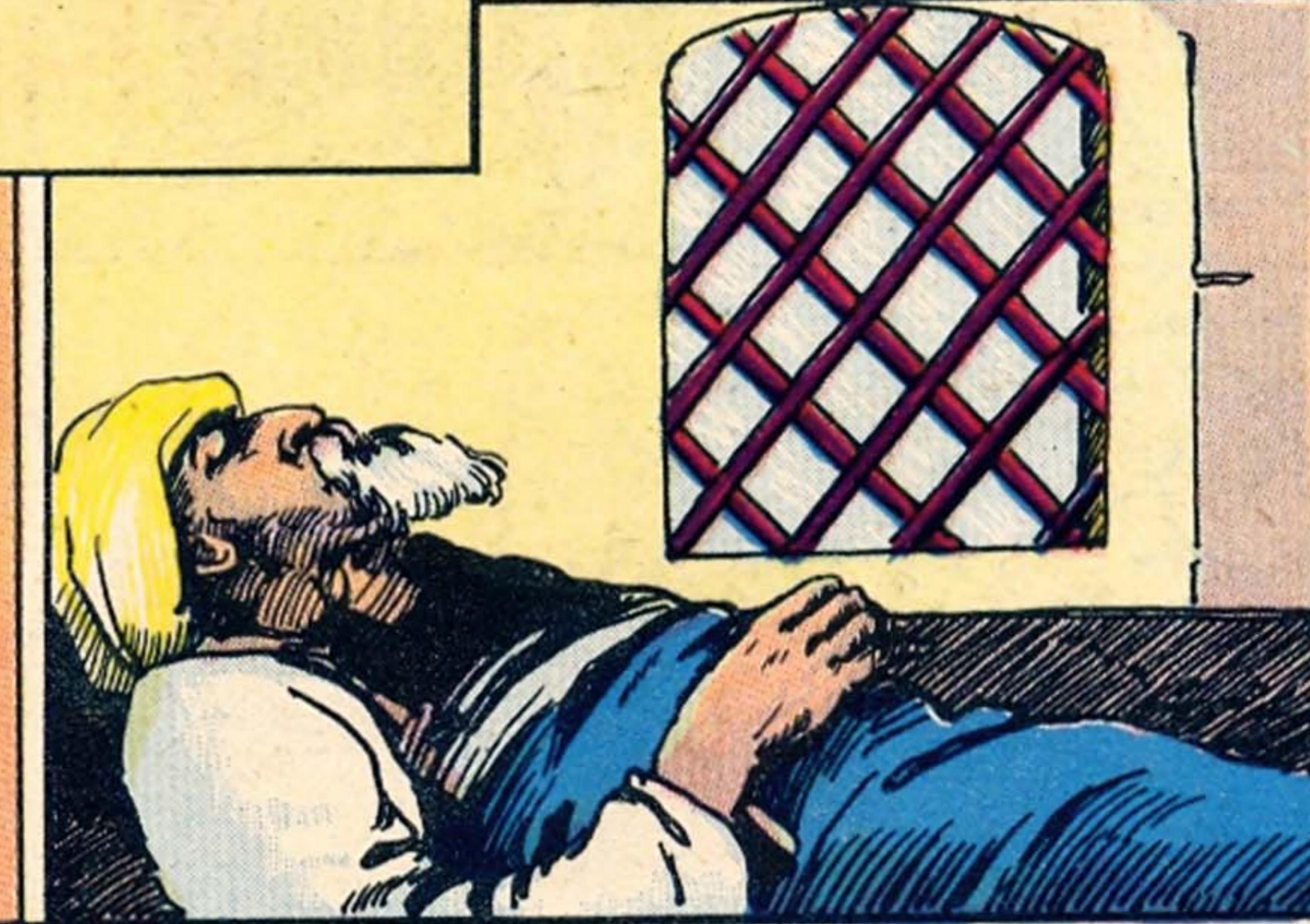
كان أبو أيوب الأنصاري «جاراً للنبي محمد ، صلى الله عليه وسلم ، حين هاجر إلى المدينة ، وكان النبي يحبه . فلما خرج جيش يزيد بن معاوية لمحاربة القدسية طلب أبو أيوب أن يصبح هذا الجيش ، رغبة في الجهاد ، وطمعاً في الاستشهاد ، فلما عسكر الجيش حول القدسية ، مرض أبو أيوب ، فقال ليزيد : إذا أنا مت فادفنوني تحت أسوار هذه المدينة ، ليكون قبرى مزاراً للمسلمين ، فيتذكروا كلما زاروا أن عليهم أن يجاهدوا حتى يفتحوا هذه المدينة . . . وكذلك كان . . .



١ - واصطحب يزيد بن معاوية أباً أيوب راجياً في صحبته الخير - لأنَّه صاحب النبي وجاره .



٤ - وقد صار قبره في ذلك المكان ، مزاراً يقصده المسلمون والمسيحيون على السواء - وكان الروم يدعون عند قبره لينزل لهم المطر !



٣ - فلما مرض وحضرته الوفاة ، قال : إنِّي لأرجو أن يكون موئي في هذا المكان ، بشرى الانتصار ، فادفنوني تحت أسوار المدينة



٦ - ولم يزل قبر أبي أيوب إلى اليوم ، في مكانه ذاك ، يتبرك بالحج إلىه : العرب ، والأتراء ، والروم المسيحيون .



٥ - وقد ظل قبر أبي أيوب مزاراً للعرب ، حتى تم فتح القدسية بعد ثمانية قرون من ذلك التاريخ . . .

حازم وحاتم

المساجد المهجورة!



٣ - وكان لزار ونائلة، عمة يحبها،
تعيش مع زوجها منذ سنين ، في إحدى
قرى فلسطين ، قبل أن يحتلها الصهاينة.

٢ - وجلست نائلة مع أخيها « زار »
يحكيان ما حدث وما كان ، فقالت
نائلة : لابد أن أخذ ثاري بيدي !

١ - شفيت « نائلة » من الحراج التي
أصابتها من غدر الصهاينة ، واستطاعت
أن تغادر فراشها . . .



٦ - أخذت نائلة قارب المطاط ،
ونفخته لتخبره ، ثم قالت لأنجها :
سأذهب لأرى ، فإن شئت فتعال معى !

٥ - ابتسם زار آسفاً وهو يقول
لأخته : القارب موجود يا نائلة ، أما عمتنا
فما أظنه موجودة إلى اليوم . . .

٤ - فقالت نائلة لزار : أريد يا أخي
أن تشرى لي قارباً من المطاط ، لأعبر
به بحيرة طبرية ، فأزور عمي !



٩ - وبينما هما يمشيان ، أحسا حركة
بالقرب منها ، ومحظلاً يتحرك على الأرض ،
فتواريا خلف شجرة زيتون كبيرة . . .

٨ - ولم يزل القارب يسبح بهما ، حتى
بلغ الشاطئ ، فنزلوا ، ثم طويا القارب
وحملاه ، ومشيا متسللين على حذر . . .

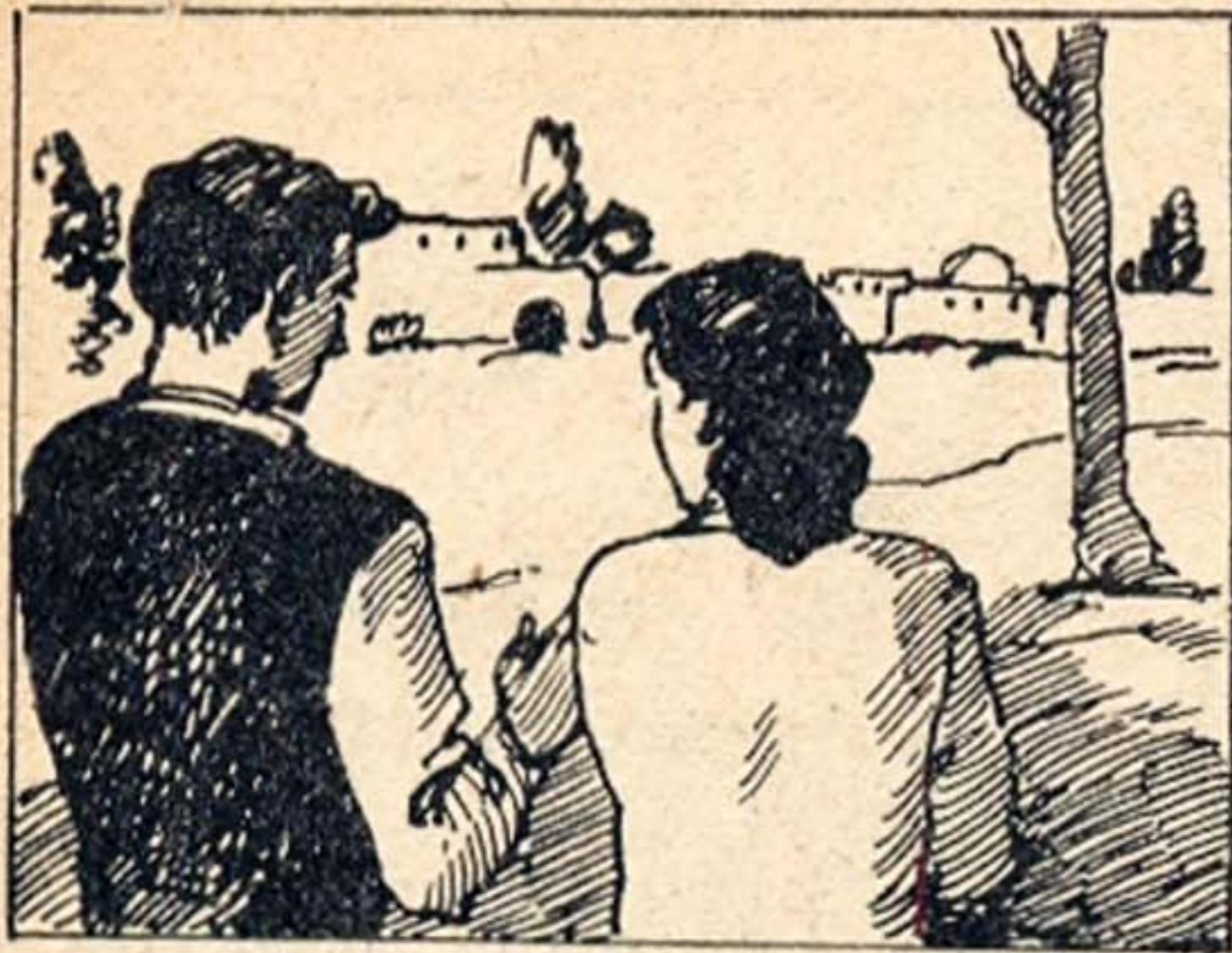
٧ - وفي الليل ، قصد زار وأخته
إلى البحيرة ، فنفخا القارب المطاط ،
وطرحاه في الماء ، ثم ركباه فسبح بهما . . .



١٢ - وامتدت الأيدي إلى الأسلحة
ونحافت القلوب بشدة ، ثم تعارف الجميع
فاطمأنوا - إذ كانوا جميعاً من الفدائين !

١١ - ومر الشبحان بالشجرة ، وسمع
زار بعض حديثهما ، فهتف : « عرب ! »
فوقف الشبحان ، ثم اتجهها نحو الصوت !

١٠ - واقترب الصوت منها ، ثم
رأيا شبحين يتجهان نحوهما . فحبسا
أنفاسهما . وأرهقا آذانهما للسماع . . .



١٥ - قال نزار آسفاً : لا تبحثي هنا عن مئذنة يا نائلة ، فقد هدم الصهيونيون كل المآذن ، وخربوا كل المساجد !



١٤ - قالت نائلة : إنني أعرف بيت عمتي ، بجوار المسجد ، فإذا رأينا مئذنته اهتدينا إلى المسجد ، والبيت !



١٣ - واتجهوا جمياً نحو القرية التي كانت تقام فيها العمة ، اثنين وراء اثنين ، فما هي إلا ساعة حتى بلغوا القرية ...



١٨ - ووصلوا بهم إلى بناء كبير ، ففتحوا بابه ، ثم أدخلوهم في الظلام وأقفلوا عليهم ، وذهبوا ليخبروا رؤساءهم ...



١٧ - ووقع الفدائيون الأربع الصغار في يد الصهيونيين ، فربطوهם في حبل ، ثم ساقوهم أمامهم ، والبتاقد في ظهورهم !



١٦ - ولم يكدر نزار يتم كلمته ، حتى أحس يداً غليظة على كتفه ، وصوتاً غليظاً يصيح : قفوا ... من أنتم !



٢١ - سمعوا صوتاً يهتف بهم من ورائهم : لا تقلقاً ... اتبعوني صامتين . وكان حازم هو الهاتف من ورائهم !



٢٠ - صاحت نائلة في ثورة : المسجد ! زريبة ! يا للكره ! قال نزار : صبراً يا نائلة لنفكر الآن في أمر أنفسنا !



١٩ - ونظر أحدهم حواليه ثم صاح : إنها زريبة بهائم ! قال نزار : بل هو مسجد القرية ... انظر لهذا محراب الصلاة !



٢٤ - صاحت نائلة فرحة : هذه دار عمي ... قال حازم إنها اليوم مخبأ الفدائيين ، أما عمتكم فالها قصة أخرى ! ..



٢٣ - وكان حاتم يتظاهر وراء المسجد فصحبهم إلى دار قريبة ، فدخلوها جميعاً ، ثم وثبوا من فوقها إلى أخرى !

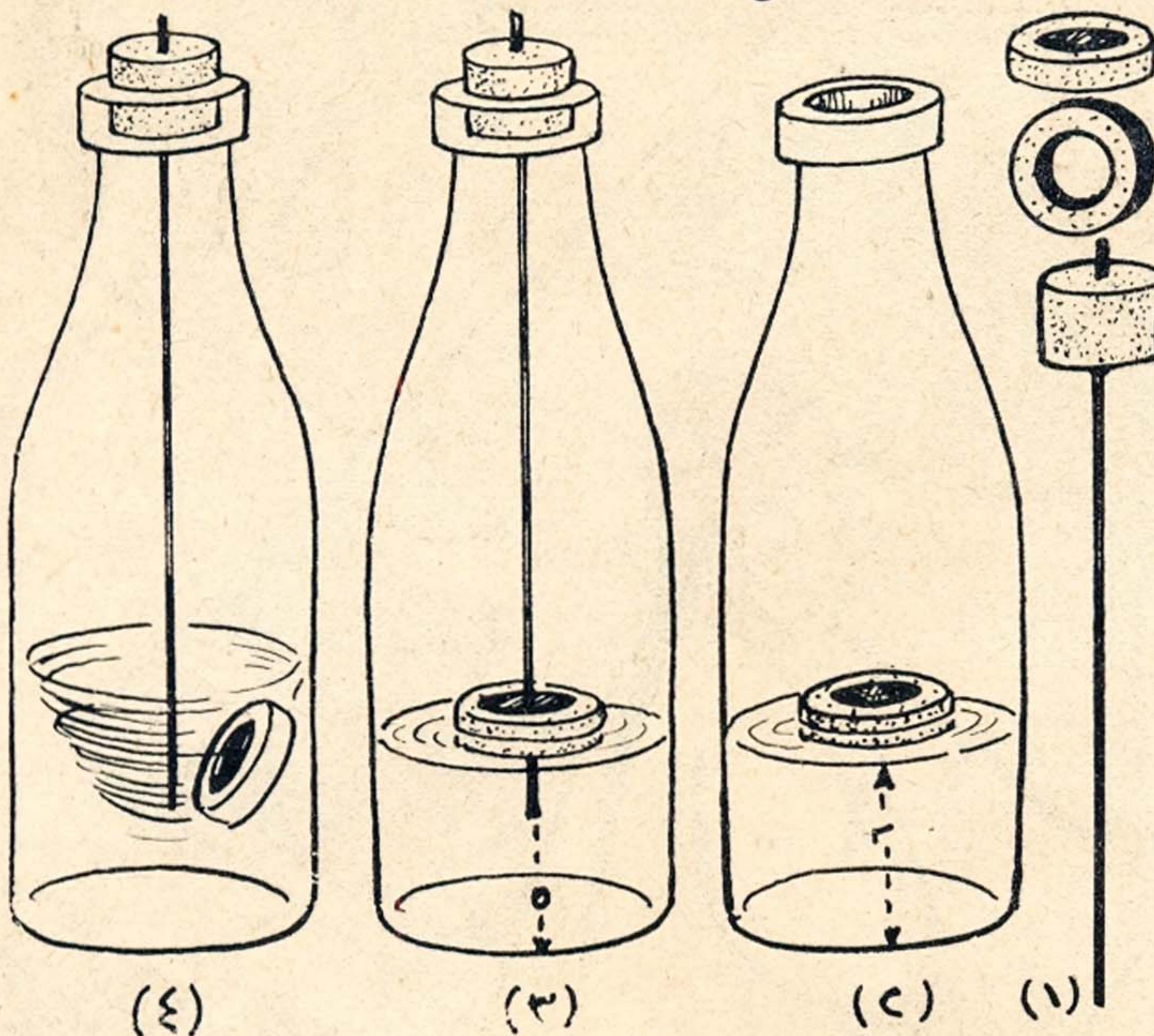


٢٢ - وعرفوه جديعاً . ففرحا ، وتبعدوا صامتين . فصعد بهم إلى سطح المئذنة ، ثم تدلوا إلى الأرض بحبل ...

تعال نلعب

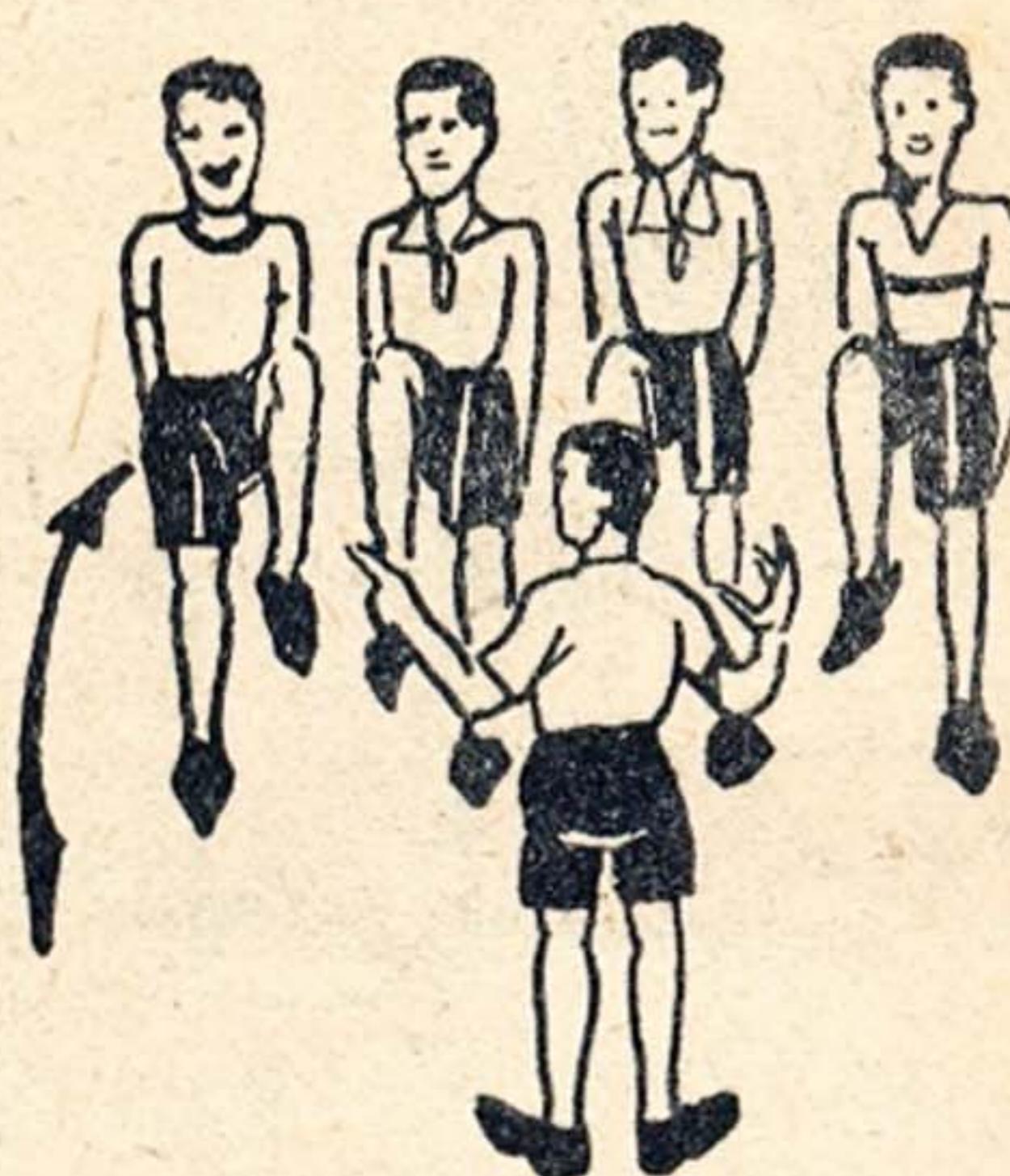


قوة الدوران



- * أحضر غطاءين من الفلين ، من أغطية زجاجات اللبن . . .
- * اقطع من أحد الغطاءين جزءاً دائرياً سمكه ١ سم ، وأفرغه من الوسط بمقدار نصف مساحة السطح . . .
- * أحضر سلكاً غليظاً في مثل طول الزجاجة ، وأدخله وسط غطاء الفلين الآخر ، كما في الشكل ١
- * املأ الزجاجة ماء إلى ارتفاع ٦ سم ، ثم ضع فيها قطعة الفلين المفرغة من الوسط ، كما في الشكل ٢
- * أغلق الزجاجة بقطاء الفلين الآخر ، على أن تدل منه السلك الغليظ ، بحيث ينبع ماء من طرفه ١ سم في الماء ، كما في الشكل ٣ .
- * حرك الزجاجة حركة دائرية سريعة ، ثم انظر ، تلاحظ ارتفاع الماء على جوانب الزجاجة من أثر الدوران ، وظهور فراغ أسطواني يشبه الكأس في وسط الماء ، يسمى لقطعة الفلين المفرغة أن تخرج من طرف السلك ، كما في الشكل ٤

لعبة مسلية ...
قال جحا :



اطلب من أربعة أو خمسة من أصدقائك أن يقفوا وظهورهم إلى الحائط ، ثم احك لهم حكاية طويلة ، وفي أثناء الحكاية ، تصدر إليهم أمراً على الوجه التالي مثلاً :

« قال جحا : ارفع رجلك اليمنى . . . »
أو « قال جحا : أغمض إحدى عينيك »
أو أي أمر يشبه ذلك ، وفقاً لرغبتك ، وعلى المأمور أن يفعل ما تأمره به ، على شرط أن يكون كل أمر مسبقاً بكلمة :

« قال جحا . . . » فإذا كان الأمر غير مسبوق بهذه الكلمة لم يطعه . . . فإذا أطاع أحد الأصدقاء ولم يكن الأمر مسبوقاً بكلمة « قال جحا » فإنه يستبعد وستلاحظ بتكرار الأمر ، أن الأصدقاء اللاعبين سيستبعدون واحداً بعد واحد ، حتى لا يبقى إلا واحد ، فيكون هو الغالب ؛ ومن حقه بهذا أن يأخذ مكانك ، ليبدأ حكاية أخرى طويلة . . . وهكذا تقضون وقتاً ممتعاً .

حلول العاب العد والسابق:

قوية تميز السرعة

العلقة (الحلزون) ١ سم ، الحمام ٢٢ متراً ، البالحة ١٦ متراً

لِوْطَاقِيَّة:

فِي

رَحْلَةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ

فِي أَمْرِيَّكَا

فِي الصِّينِ

فِي بَلَادِ الْأَسِكِيمُو

فِي شَبَّهِ جَزِيرَةِ الْعَربِ



Blind
Bingo



السنة الخامسة - العدد ٢١

في هذا العدد
قيمة (٣) قيمتها
١٠ ميليتاً
هدية للكتابة أصدقاء
الطباعة

تصدر كل يوم خميس





استشيروني !

عبد الحميد صباغ
مكتب عبدالله كعيلى
مكة المكرمة

- « يقضى أخى معظم أوقاته فى قراءة الصحف والمجلات ، ويقاد ينصرف عن دروسه وقد نصحته بالانصراف إلى واجباته المدرسية فلم يستمع لنصحتنا ، فما رأيك يا عتي ؟ »

- ليست قراءة الصحف والمجلات ضارة إلى الحد الذى يتصوره بعض الناس بل إن قراءتها فى كثير من الأحيان قد تكون أكثر فائدة للطلاب من كتب كثيرة ؛ ولكن مع ذلك أنسى أخاك أن ينظم وقته ويحسن توزيع وقت القراءة ، فيجعل بعضه للصحف وبعضه للدروس ؛ فإن الإسراف فى كل شيء مضر .

محمد عبد الله بازرعة

المعهد التجارى العدنى - عدن

- « نالت مجلة سندباد حب الأولاد فى جميع البلاد ، كما نالت تقدير آباءهم ومعلميمهم ، وأقترح أن تزيدوا صفحاتها أو تصدروها مرتين فى الأسبوع . فما رأيك يا عتي ؟ »

- الورق غال يابنى ، وتكليف الطباعة والرسم والتلوين أغلى ، والمن الذى تبع به المجلة زهيد ، وليس من مصلحة القراء أن نزيد ثمنها ؛ فأخبرنا ماذا نفعل أمام كل هذه الظروف ؛ أما صدورها مرتين فى الأسبوع ، فهذا شيء نتمنى أن نستطيعه ، بل نتمنى أن نستطيع إصدارها سبع مرات فى كل أسبوع ، فقل معنا أمين !

مشيرة

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .



وجعني أضراسى فى هذا الأسبوع وجعاً شديداً ، حتى كاد يطير عقلى من رأسى ؛ ولم يكن بأسنانى سوين ، ولا كسر ، ولا جرح ؛ فقلت لنفسى : لا بد أن برداً أصاب صدغى فالم أضراسى ، ولا بد أن يزول ذلك البرد فيزول ذلك الألم ؛ ولكن عجبي كان شديداً حين أنبأنى الطبيب أن سبب هذه الآلام مرض في الأذن ، وأن سبب مرض الأذن هو إهمالى تطهير أسنانى كل يوم بالسوالك أو بالعجائن الطبية المطهرة وأنه لا بد من خلع أضراسى لتطهير لثى وإزالة آلامى ؛ وأسفاه ! أىكون إهمال قليل مثل هذا سبباً مثل هذه الكارثة الفادحة ؟ ليت أصدقائى فى جميع البلاد يتعلمون من هذا الدرس ، فيحرصوا على تنظيف أسنانهم كل يوم ، حتى لا تصيبهم كارثة فى أسنانهم كالتي أصابت صديقهم ..

سندباد

حكمة الأسبوع

الأستان نعمة فى الأفواه ،
لا يحتملها إلا الأهؤم !

سندباد

من أصدقائ سندباد :

الأخاء الكبير !

كان لأحد العلماء تلميذ ذكي مجتهد ، أحب العلوم وبرع فيها ؛ وكان إلى ذلك كريم النفس طيب الخلق ، فأحبه أستاذه وأدناه منه وعطف عليه ، وذات يوم لحظ الأستاذ أن تلميذه حزين القلب مكتتب النفس في عينيه أثر الدموع ، فرق له وأقبل عليه قائلاً :

- ما بك يا بنى ؟ وما الذى يبكيك ؟
قال الشاب : لشد ما يؤلمنى يا سيدى ،
أن أعيش فى هذه الدنيا وحيداً ، وألا يكون لي إخوة يبادلونى العون والحب والعطف والحنان !!
قال الأستاذ : هون عليك يا بنى ،
ولا تبك ، وانظر إلى الناس جمياً على أنهن إخوة لك ، وامنحهم حبك وعطفك ، وفكر دائمًا في عمل يعود عليهم بالخير ، تجدهم جمياً إخوة لك ، يمكنون لك أعظم الحب ، وينذلون لك أصدق الوفاء .

فؤاد إبراهيم حسن

ندوة سندباد بمدائق شبرا - القاهرة

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٠ شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك السنوى قرش مصرى

لمصر والسودان

للخارج بالبريد العادى

« بالبريد الجوى

١٠٠

١٢٥

٣٠٠



بسبيس وفرفرد

خيال المائة !!

إنه صاحب هذه الأرض ويريد أن يبيعني أملاكه بخمسة جنيهات.

ماذا يقول لك هذا الرجل يا فرفف؟



لاتدع هذه الصيقة تفوتوك . ادفع الشمن حالاً فضيحة الأرض ملكاً لك .

أكل هذه الأرض الوااسعة تصبح ملكي بخمسة جنيهات فقط ؟

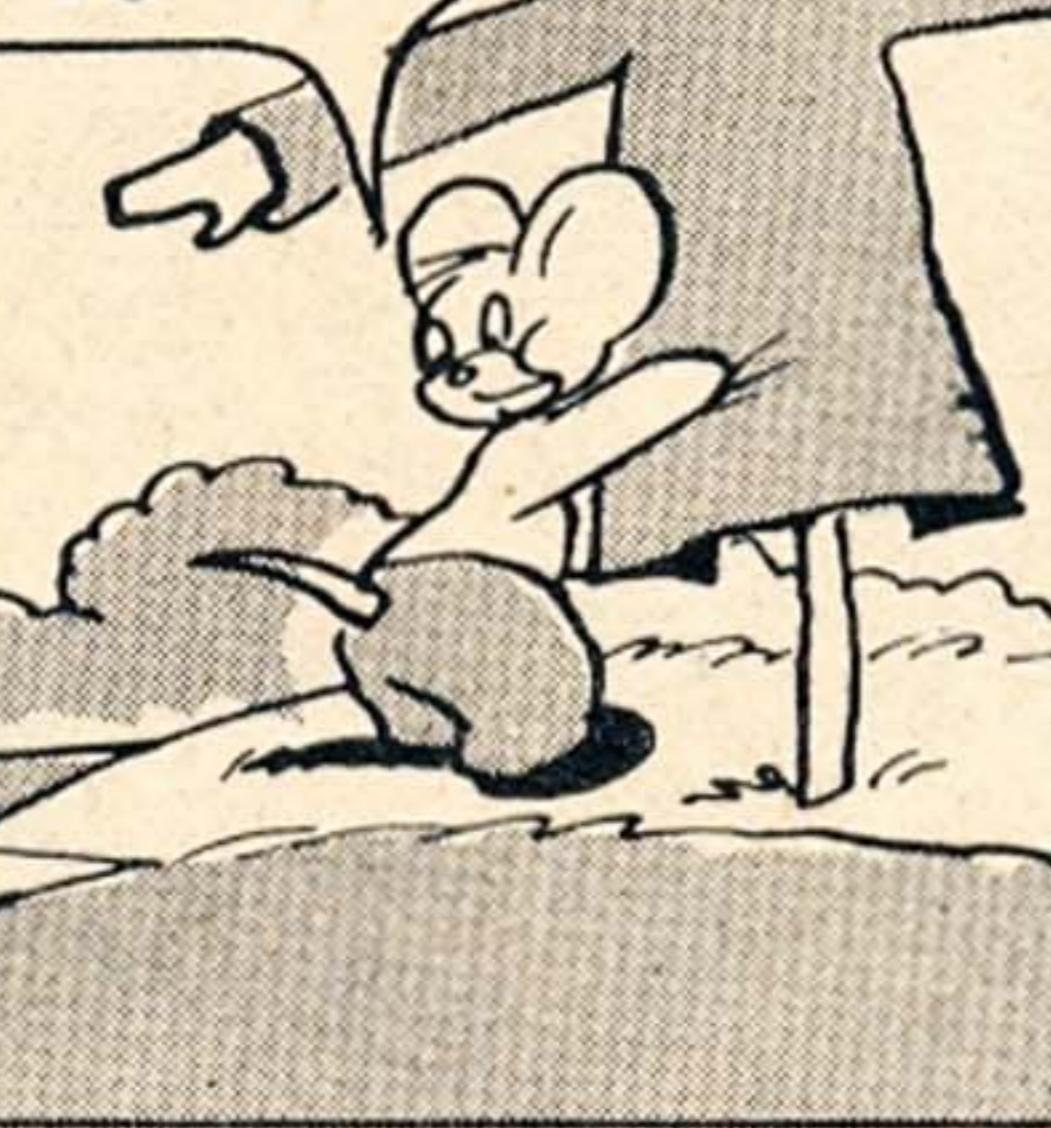
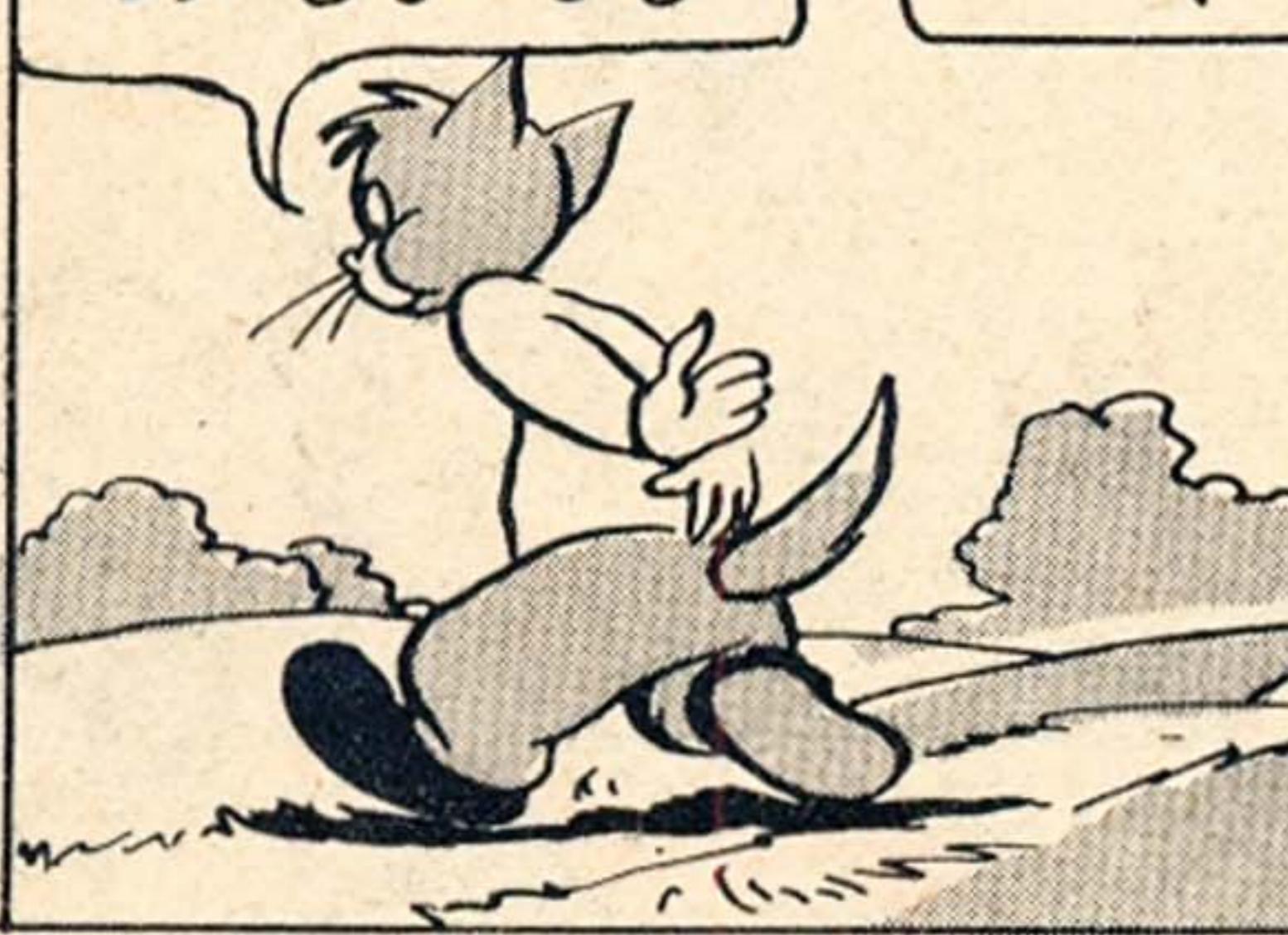
وليس عندي هذا المبلغ فهل تشتريها أنت يا بسبس قصبي من ذوى الأملاك ؟



والآن أنا صاحب الأرض ول الحق أن أتنزه في أملاكي .

يا لك من مغفل .. سآخذ النقود التي وضعتها هنا :

هاهى ذى الخمسة جنيهات وضعتها في جيب صاحب الأرض .



ماذا تصنع في أرضي أيها الغريب ؟

إنها أرضي أنا
اشتريتها
بعالي !!

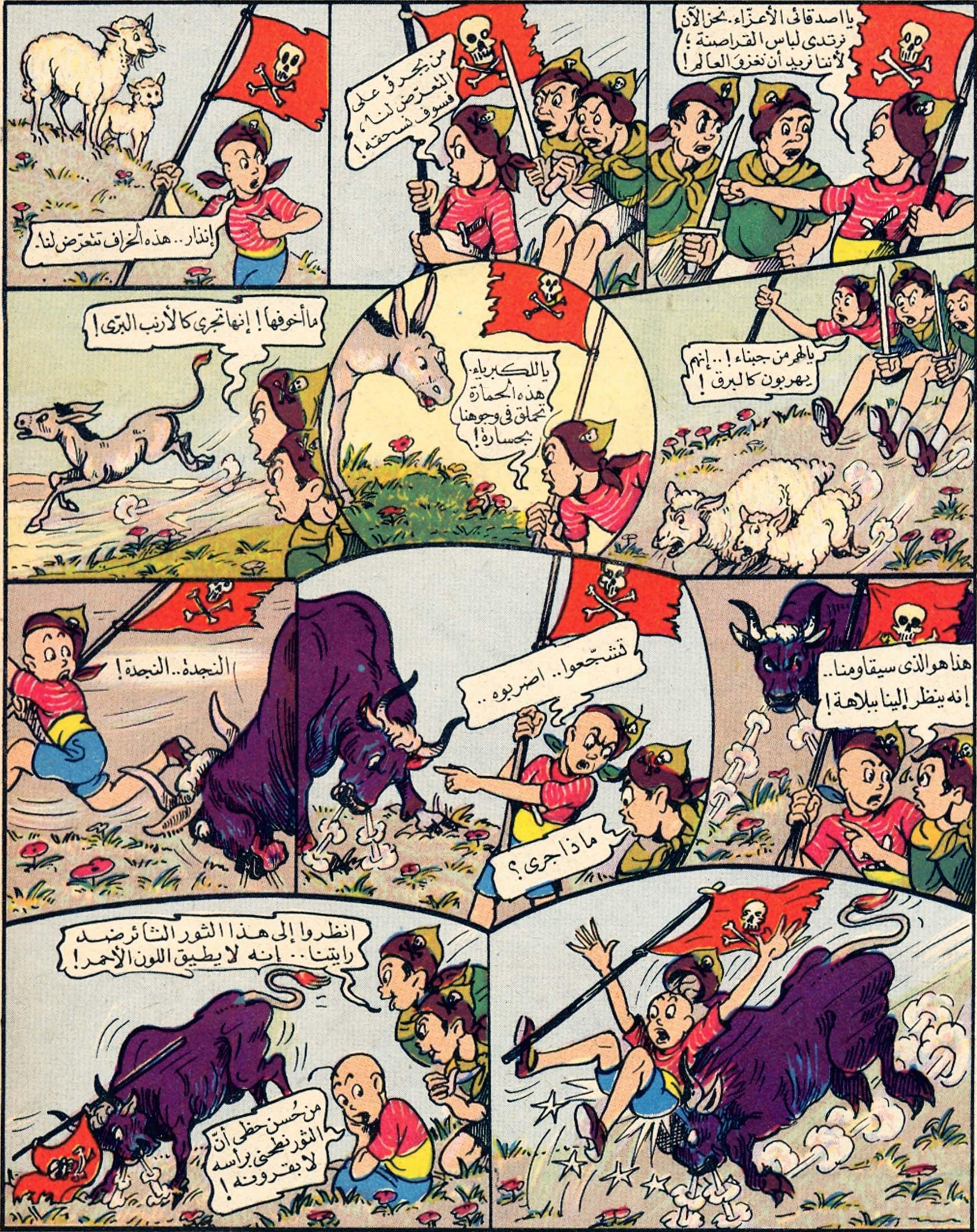
خمسة جنيهات من مال بسبس .



ياباني في غير ملكك !!

راية القراصة

ز و معاشر ز



ADAB
COMICS

مرحباً بكم في

عرب كوميكس

اول و اكبر موقع عربي متخصص
في فن القصة المصورة

WWW.arabcomics.net

©1993 W. VAN

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و توفير
المتعة الادبية فقط .. رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة
الاصيلة المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

This is a Fan Base Production , not For Sale or Ebay ..

Please Delete the File after Reading and Buy the Original

Release When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

BLUE
BIRD